



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: الإدارة المالية

مشروع تخرج مكمل لنيل شهادة الماستر بعنوان:

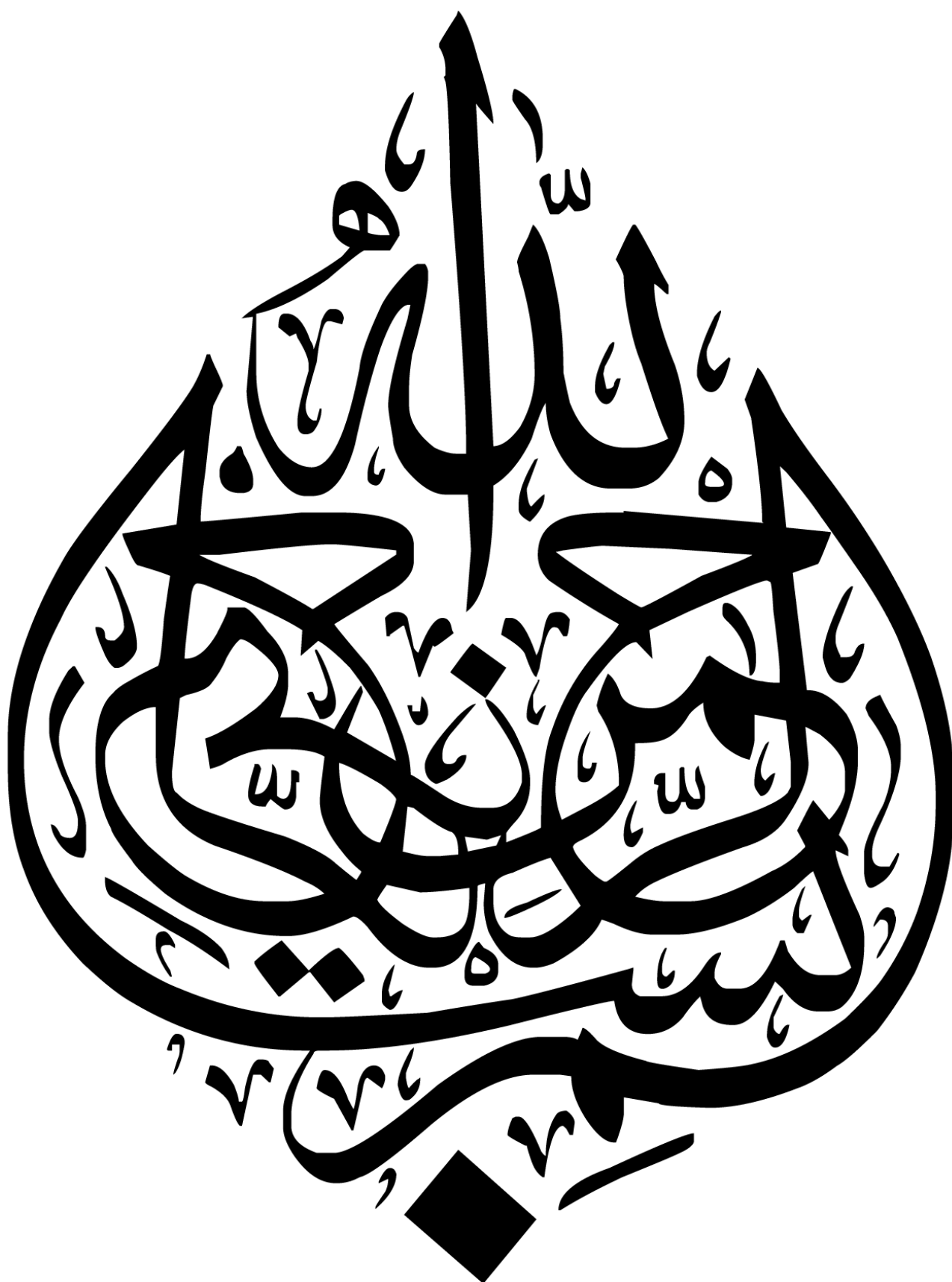
دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ميلة

المشرف	اعداد الطالب	
قادري مريم	عبد الفتاح بوقلوط	1

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	قاجة آمنة
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	قادري مريم
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	سعدي مفيدة

السنة الجامعية 2025/2024



الإهداء

أهدي هذا النجاح إلى أُمِّي الغالية

رحمها الله

ولى أبي وجميع عائلتي

وأخص بذكر البراعم

قضي، غيث، نور سين

تالين، تيم.

وأتمنى أن يكون هذا النجاح سوى بداية لنجاحات قائمة في حياتي

إن شاء الله.

شكر و عرفان

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذة الدكتورة

قادري مريم

التي تكرمت بقبول الإشراف على هذا التقرير وعلى جميع التوجيهات

والملاحظات والنصائح

كما لا يفوتنا ان نتقدم بوافر التقدير والاحترام ... الى كل من درسنا
من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير والى كل

موظفي الجامعة وجزاهم الله كل خير

وفي الاخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب او
من بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم .



الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	البسمة
II	الإهداء
III	شكر وعرفان
IV	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	الملخص
XI	مقدمة
15-01	الفصل الأول : مدخل إلى إدارة المخاطر المالية
01	تمهيد
02	المبحث الأول : مفاهيم حول الخطر وإدارة المخاطر المالية
02	المطلب الاول : مفهوم وتصنيفات الخطر
05	المطلب الثاني : نشأة ومفهوم إدارة المخاطر المالية
07	المطلب الثالث : أهداف وقواعد إدارة المخاطر المالية
09	المبحث الثاني : آلية إدارة المخاطر المالية
09	المطلب الاول : خطوات إدارة المخاطر المالية
11	المطلب الثاني : دور إدارة المخاطر المالية
12	المطلب الثالث : أدوات إدارة المخاطر المالية
15	خلاصة الفصل
27-16	الفصل الثاني : مدخل حول الأداء المالي
16	تمهيد
17	المبحث الأول : مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي
17	المطلب الاول : مفهوم تقييم الأداء المالي
18	المطلب الثاني : خطوات تقييم الأداء المالي
18	المطلب الثالث : أهداف تقييم الأداء المالي
19	المبحث الثاني : دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي
19	المطلب الأول : مفهوم تحسين الأداء المالي v

فهرس المحتويات

19	المطلب الثاني : المؤشرات والنسب المالية لتقييم وتحسين الأداء المالي
26	المطلب الثالث : علاقة إدارة المخاطر المالية بتحسين الأداء المالي
27	خلاصة الفصل
47-28	الفصل الثالث : دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي بمؤسسة سونلغاز ميلة
29	تمهيد
30	المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة سونلغاز ميلة
30	المطلب الأول : نبذة تاريخية حول الشركة الوطنية سونلغاز
31	المطلب الثاني : مؤسسة سونلغاز ميلة وهيكلها التنظيمي
37	المطلب الثالث : مهام مؤسسة سونلغاز ميلة و المخاطر التي تواجهها
38	المبحث الثاني : مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية المستعملة لتقييم وتحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة
38	المطلب الأول : الأدوات المستخدمة في عملية التحليل
43	المطلب الثاني : حساب مؤشرات التوازن المالي وتحليل النسب المالية
46	المطلب الثالث : دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
47	خلاصة الفصل
48	الخاتمة
52	قائمة المراجع
57	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الميزانية المالية الوظيفية المختصرة للأصول خلال الفترة 2018-2023	39
02	الميزانية المالية الوظيفية المختصرة للخصوم خلال الفترة 2018-2023	40
03	جدول حساب النتائج لمديرية التوزيع محل الدراسة خلال الفترة 2018-2023	41
04	تطور رأس المال العامل من أعلى الميزانية لشركة سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023	43
05	تطور رأس المال العامل من أسفل الميزانية لشركة سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023	43
06	تطور احتياجات رأس المال العامل لشركة سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023	44
07	تطور الخزينة لشركة سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023	44
08	تطور النسبة المالية لشركة سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023	45
09	نسبة الملاءة	45
10	نسبة النشاط	46

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
3-1	الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز ميلا	32

الملخص :

تعد إدارة المخاطر المالية من الوظائف الحيوية داخل المؤسسات الاقتصادية ، وتساهم هذه الإدارة في تحسين الأداء المالي من خلال تقليل الخسائر المحتملة .

تمحورت هذه الدراسة حول إبراز مدى إسهام إدارة المخاطر المالية في تعزيز الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة من خلال المؤشرات والنسب المالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة الممتدة من 2018-2023 . استنادا إلى النتائج المتوصل إليها نجد أن شركة سونلغاز ميلة سجلت نتائج إيجابية من حيث السيولة وحققت توازنا ماليا وأيضاً حققت المؤسسة خزينة موجبة لكن رغم ذلك سجلت نتيجة صافية سلبية للمؤسسة طول فترة الدراسة بسبب عدم الإستغلال الأمثل لأصولها الثابتة والمتداولة مما يدفعنا إلى القول أن إدارة المخاطر المالية في مؤسسة سونلغاز ميلة ذات فعالية ضعيفة في تحسين الأداء المالي وعليه يمكن التأكيد على ضرورة تعزيز دور إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسة مع تحليل كافة العوامل المؤثرة في أدائها المالي بهدف تحسينه .

الكلمات المفتاحية : المخاطر المالية، إدارة المخاطر المالية، تحسين الأداء ، النسب المالية، مؤشرات

التوازن المالي، سونلغاز ميلة.

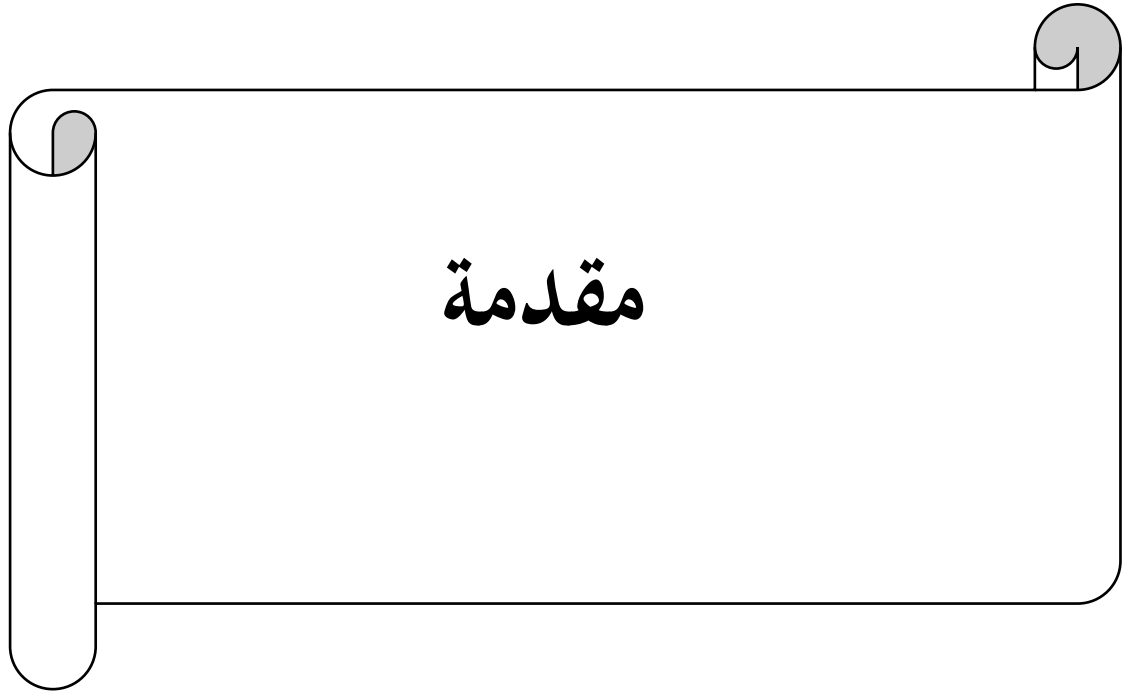
Abstract:

Financial risk management is a vital function within economic institutions, and this management contributes to improving financial performance by reducing potential losses.

This study focused on highlighting the extent to which financial risk management contributed to enhancing the financial performance of Sonelgaz Mila through the company's financial indicators and ratios during the study period extending from 2018 to 2023.

Based on the results obtained, we find that Sonelgaz Mila recorded positive results in terms of liquidity and achieved financial balance. The institution also achieved a positive treasury, but despite that, it recorded a negative net result for the institution throughout the study period due to the lack of optimal utilization of its fixed and current assets, which leads us to say that financial risk management in Sonelgaz Mila has a weak effectiveness in improving financial performance. Therefore, it is possible to emphasize the need to strengthen the role of financial risk management within the institution, while analyzing all factors affecting its financial performance with the aim of improving it.

Key words : Financial Risk , Financial Risk Management , Performance Improvement , financial ratios , financial balance indicators, Sonelgaz Mila .



مقدمة

تمهيد:

تواجه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تحديات متزايدة في ظل مساعيها للتطور وتوسيع نشاطها، حيث تجد نفسها أمام مجموعة من التهديدات وحالة من عدم اليقين في بيئة العمل، التي تخل بإستقرارها أثناء ممارسة أنشطتها. ومن بين هذه المؤسسات الاقتصادية نجد مؤسسة سونلغاز ميلة التي تسعى إلى البحث عن أساليب وطرق فعالة لمواجهة هذه التهديدات بالاعتماد على أدوات تقنية وكمية حديثة ، حيث استوجب عليها تخصيص نظام متماسك للتحدي وتقليل من هذه التهديدات، وهو ما يعرف بإدارة المخاطر المالية ويتم استخدامها حسب أنواع المخاطر التي تتعرض لها حيث يتم قياس المخاطر التي تم التعرف عليها ومن تم تحديد الأساليب المناسبة لمواجهتها ، ومع زيادة المنافسة والتطور التكنولوجي في بيئة الأعمال ، يؤدي إلى تزايد الأخطار وتنوعها واستمرارها مما يؤكد على ضرورة إدارة الأخطار لضمان تحقيق الأهداف واستمرار المؤسسة وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، ولا يكون ذلك إلا من خلال سير الحسن للأداء .

يعد الأداء القاسم المشترك بين جميع الجهود المبذولة من قبل الإدارة والموظفين، من خلال تطوير الآليات والنماذج والنظريات الإدارية القادرة على تحسين جودة الأداء وتعزيز التنافس بين الموظفين ودعم الارتباط الإداري والتنظيمي داخل المؤسسة، ويُعتبر الأداء ناجحاً فقط عند تحقق الأهداف المسطرة، وذلك وفقاً لاختلاف المعايير والمقاييس المعتمدة في دراسة أداء كل مؤسسة ، ويُعد الأداء المالي أحد المحاور الأساسية في تقييم الأداء، إذ تُستخدم النتائج الفعلية لقياس مدى تحقق الأهداف، من خلال الوقوف على الأرباح المحققة مقارنةً بالتكاليف، وكذلك بمقارنتها مع المؤسسات المنافسة ومعدلات نموها. ويُعد استخدام النسب والمؤشرات من أكثر الوسائل شيوعاً في المؤسسات لغرض تقييم الأداء وقياس المركز المالي، وهو ما يعكس مدى كفاءة المؤسسة في استغلال الموارد المختلفة بأقل التكاليف.

الإشكالية :

من خلال ما سبق ذكره تتجلى معالم الإشكالية الرئيسية ، والتي يمكن صياغتها على النحو التالي :

— ماهو دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة سونلغاز ميلة ؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

— ماهي أنواع المخاطر المالية التي تواجهها مؤسسة سونلغاز ميلة ؟

— ماهي مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية التي تساهم في تقييم وتحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة ؟

— كيف نحكم على الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة أنه جيد خلال الفترة (2018- 2023) ؟

الفرضيات :

لتبسيط الدراسة ومعالجة الإشكالية تم تبني الفرضيات التالية :

— من المخاطر المالية التي تواجه مؤسسة سونلغاز ميلة مخاطر السيولة الجاهزة .

مقدمة

_ من بين مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية التي تساهم في تقييم وتحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة نجد مؤشر رأس المال العامل الاجمالي ونسب السيولة بالإضافة إلى مؤشرات ونسب أخرى.

_ يتم الحكم عن الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة أنه جيد عن طريق تحقيق خزينة موجبة.

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذا الموضوع في عدة جوانب أساسية أولاً تبرز أهمية إدارة المخاطر المالية من خلال دورها في اعتماد أساليب التحوط والتقليل من المخاطر داخل المؤسسة الاقتصادية خاصة وأن العديد من المؤسسات الجزائرية بمختلف أنواعها تشهد تقدماً ملحوظاً في هذا المجال، ثانياً إن التغيرات الاقتصادية والتقلبات الاستراتيجية التي تشهدها الدولة تؤثر بشكل مباشر على استقرار المؤسسات لا سيما من حيث الأرباح والمردودية، وأخيراً فإن تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسات يظهر بوضوح في انعكاساته السلبية على الوضعية المالية مما يبرز مدى فعالية إدارة المخاطر في تحسين هذا الأداء وتدعيم الاستقرار المالي للمؤسسة.

أهداف الدراسة :

_ التعرف على المخاطر المالية التي تواجهها مؤسسة سونلغاز ميلة .

_ تحديد تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي من خلال تحليل المؤشرات والنسب المالية لمؤسسة سونلغاز ميلة .

_ تقديم جملة من التوصيات التي من شأنها أن تعزز دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة .

أسباب اختيار الموضوع :

_ لأهمية الموضوع خاصة مع تزايد حدة وتعقيد المخاطر المالية في ظل التغيرات التي تمس القطاع المؤسساتي .

_ قلة الدراسات التطبيقية المتعلقة بإدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

_ الرغبة في التعمق والتعرف أكثر على الموضوع لكونه ضمن مجال تخصصي .

منهج الدراسة :

إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا لموضوع البحث الذي يهتم بوصف وتحليل الظاهرة المدروسة .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي : الحدود المكانية : قمنا بتطبيق موضوع الدراسة على مؤسسة سونلغاز ميلة ، تم الحصول على قوائمها المالية (الأصول ، الخصوم) عن طريق التقرب للمؤسسة والحضور الشخصي والحصول على وثائق داخلية من إدارة مؤسسة سونلغاز ميلة .

مقدمة

الحدود الزمنية : قمنا بإجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من (2018 إلى 2023) حيث توفرت لنا قوائمها المالية خلال هذه الفترة دون إنقطاع.

هيكل الدراسة :

لإحاطة الموضوع من كل جوانبه المختلفة قمنا بتقسيم الدراسة التي بين أيدينا إلى ثلاثة فصول، حيث يتضمن الفصلان الأولان الجانب النظري أما الفصل الأخير فيتناول الجانب التطبيقي ، حيث تناولنا في الفصل الأول مدخل إلى إدارة المخاطر المالية والذي ينقسم بدوره إلى مبحثين ، الأول مفاهيم حول الخطر وإدارة المخاطر والمبحث الثاني آلية إدارة المخاطر المالية، والفصل الثاني تناولنا مدخل حول الأداء المالي الذي بدوره ينقسم إلى مبحثين ، المبحث الأول مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي أما المبحث الثاني استخدام المؤشرات والنسب المالية لتحسين الأداء المالي ، أما الفصل الثالث يعالج دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي بمؤسسة سونلغاز ميلة ، وينقسم إلى مبحثين الأول تقديم مؤسسة سونلغاز ميلة أما المبحث الثاني المؤشرات والنسب المالية المستعملة لتقييم وتحسين الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز ميلة.

صعوبات الدراسة:

تتمثل الصعوبات في هذه الدراسة :

- كل وثائق المؤسسة محل الدراسة باللغة الفرنسية .
- صعوبة الحصول على المعلومات محل الدراسة وإن تم الحصول عليها تكون محدودة .

الدراسات السابقة :

- دراسة كعواش حدة و احمد بهاليل حياة 2012- 2013 : بعنوان " أثر برامج التأهيل على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية لمطاحن مرمورة بقالمة " مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فرع علوم مالية تخصص مالية المؤسسات وهدفت الدراسة إلى تحليل تأثير برامج التأهيل على الأداء المالي للمؤسسة من خلال تحليل مختلف مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية اما نوع منهج الدراسة وصفي تحليلي بينما اداة الدراسة تحليل القوائم المالية قبل وبعد برامج التأهيل اما عينة الدراسة مؤسسة واحدة مطاحن مرمورة بقالمة اما الإطار المكاني للدراسة ولاية قالمة مطحنة مرمورة بينما الإطار الزمني سنوات ما قبل 2013 اما متغيرات الدراسة المتغير المستقل هو تنفيذ برامج التأهيل والمتغير التابع الأداء المالي للمؤسسة اما مجال الدراسة أثر برامج التأهيل على الأداء المالي للمؤسسات الصناعية في الجزائر واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة برامج التأهيل حسنت الأداء المالي من خلال تعزيز مؤشرات التوازن المالي وزيادة الكفاءة التشغيلية والتنافسية واهم التوصيات توسيع تطبيق برامج التأهيل في المؤسسات الصناعية الجزائرية لضمان تحسين الأداء المالي والميزة التنافسية .

مقدمة

-دراسة طيب سارة 2016 - 2017 : بعنوان " دور إدارة المخاطر المالية في حماية المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي: دراسة حالة عينة من المؤسسات الصناعية في الجزائر "

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل م د في العلوم التجارية تخصص مالية ومحاسبة ، هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر إدارة المخاطر المالية في الحد من الفشل المالي بالمؤسسات الصناعية الجزائرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ميداني من خلال دراسة ميدانية شملت 50 مفردة باستخدام الاستبيان والمقابلات وتحليل البيانات ببرنامج spss اما اطار المكاني لدراسة المؤسسات الصناعية الجزائرية بينما الاطار الزمني نفذت سنة 2017 اما متغيرات الدراسة المتغير المستقل مدى تطبيق مبادئ ادارة المخاطر المالية اما متغير التابع مستوى الاداء المالي ودرجة الحماية من الفشل المالي اما مجال الدراسة تأثير إدارة المخاطر المالية على استدامة المؤسسة المالية وتجنب الإفلاس أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ إدارة المخاطر المالية ومستوى أدائها، كما أثبتت دورًا فعالاً لها في الحماية من الفشل المالي. بالمقابل، لم يظهر أي تأثير للمتغيرات الديموغرافية والمؤسسية على هذا الدور بينما اهم توصيات دراسة تشجيع المؤسسات الصناعية الجزائرية على اعتماد مبادئ إدارة المخاطر المالية كآلية وقائية ضد الفشل المالي.

- دراسة خلود بوداود 2022 - 2023 بعنوان " استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة- " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل م د في العلوم الاقتصادية، هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج احتمالي باستخدام محاكاة Monte Carlo لقياس وتوقع المخاطر المحتملة في مؤسسة تأمين، بهدف دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي. ركزت على أربعة أنواع من المخاطر: المالية، الاستراتيجية، التشغيلية، والبيئية منهج الدراسة وصفي تحليلي اما اداة الدراسة م توزيع استبيان موجه إلى إدارة عليا ومتوسطة اما عينة الدراسة تمثلت العينة في إطارات عليا ومتوسطة ضمن المديرية الجهوية لشركة تأمين SAA في موزاية اما الاطار الزمني للدراسة سنوات قبل 2023 اما مكانيا المديرية الجهوية لشركة تأمين SAA في موزاية، الجزائر اما متغيرات الدراسة المتغيرات المستقلة المخاطر المالية، الاستراتيجية، التشغيلية، والبيئية والمتغير التابع حجم التأثير واستراتيجية الاستجابة المعتمدة من المؤسسة اما مجال الدراسة إدارة المخاطر ضمن شركة تأمين وقد أظهرت النتائج قدرة النموذج على محاكاة الواقع بدقة، مما يسمح بقياس درجة الخطر واحتمالية وقوعه. وتمثل أهمية الدراسة في اعتمادها أسلوبًا كمياً

مقدمة

مقدمًا لدعم إدارة المخاطر وتحسين الأداء على المدى الطوي اما اهم توصيات اعتماد نماذج محاكاة مثل Monte Carlo كأساس لإعداد استراتيجيات إدارة المخاطر داخل المؤسسات.

-دراسة قوجيل بسمة و عباس أنيسة 2022 – 2023 : بعنوان " دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة في مؤسسة سوناطراك – مركب البلاستيك عالي الكثافة بسكيكدة- " مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فرع علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال وهدفت الدراسة إلى تحليل مختلف أنواع المخاطر التي تواجه المؤسسة، بما في ذلك المخاطر المالية، التشغيلية، والبيئية، مركزة على كيفية التعامل معها ضمن إطار إداري ممنهج اما منهج الدراسة وصفي تحليلي وقد اعتمدت في جمع البيانات على الاستبيانات والمقابلات مع موظفي مركب البلاستيك عالي الكثافة بسكيكدة، مع الاستعانة بأدوات إحصائية لتحليل المعطيات اما عينة الدراسة تشمل مدراء، مهندسين، وإطارات منتخبة من مركب البلاستيك عالي الكثافة بسكيكدة اما اطار زمني سنوات قبل 2023 اما مكانيا موقع المركب الصناعي بسكيكدة، ضمن مؤسسة سوناطراك اما متغيرات دراسة متغير مستقل المخاطر والتحديات مهددة للمؤسسة اما متغير تابع مكانة ادارة المخاطر داخل المؤسسة ومدى فعاليتها في مواجهة التحديات اما مجال الدراسة دور إدارة المخاطر في دعم الاستمرارية التشغيلية والتنافسية في البيئة الصناعية الجزائرية خلصت المذكرة إلى أن التطبيق الفعال لإدارة المخاطر يسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتقليل احتمالات التعرض للأزمات، خاصة في ظل التحديات البيئية والاقتصادية المتزايدة. كما أكدت على أهمية تبني منهجية استباقية لتحديد مصادر المخاطر ووضع استراتيجيات ملائمة لمواجهتها، بما يضمن استمرارية النشاط في بيئة تتسم بالتغيرات والمنافسة اما اهم التوصيات تعزيز ادارة المخاطر في المؤسسات .

-Sustainable Financing and Financial Risk Management of Financial

Institutions – Chinese Banks (2022) :Study Objective To assess the impact

of financial risk management on sustainable financing in Chinese banks

through the CAMEL evaluation framework and by measuring the proportion of

green loans (Green Loan Proportion), Methodology and Tools A quantitative

and descriptive approachUse of CAMEL indicators: CAR, ROE, NPLR, PLR,

LR, LDR. Sample and Size 15 listed Chinese banks, Temporal and Spatial

مقدمة

Framework Spatially China – state-owned, joint-stock, and urban commercial banks Temporally The period from 2008 to 2019, Key Findings An increase in the green finance ratio in some banks (e.g., China Industrial Bank exceeded 10%, reaching 30.22% in 2019) .

أما فيما يخص موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعدة جوانب منهجية ومضمونية تجعلها تُشكّل إضافة علمية نوعية في مجال إدارة المخاطر المالية. فقد ركزت دراسة **خليد بوداود (2022-2023)** (على تطوير نموذج كمي باستخدام محاكاة Monte Carlo في مؤسسة تأمين، مع تركيزها على أنواع متعددة من المخاطر (مالية، استراتيجية، تشغيلية، بيئية)، بينما جاءت دراسة **طبيب سارة (2016-2017)** (لتسلط الضوء على العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والفشل المالي في المؤسسات الصناعية الجزائرية باستخدام أدوات إحصائية ميدانية. أما دراسة **قوجيل بسمة وعساس أنيسة (2022-2023)** فحللت تطبيق إدارة المخاطر في مؤسسة صناعية (سوناطراك) بالاعتماد على بيانات ميدانية ومقابلات مع الموظفين. أما دراسة **كعواش حدة و احمد بهاليل حياة (2012-2013)** فحللت تأثير برامج التأهيل على الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية في المقابل، جاءت الدراسة الحالية لتسد فجوة بحثية من خلال التركيز على علاقة إدارة المخاطر المالية بالأداء المالي لمؤسسة عمومية خدمية (سونلغاز - وحدة ميلة)، وهو ما لم يتم التطرق إليه بوضوح في الدراسات السابقة، خصوصاً من زاوية التحليل المالي الدقيق للقوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية للفترة 2018 - 2023، ما يمنحها طابعاً تطبيقياً ومالياً محضاً. كما أن اختيار مؤسسة سونلغاز كوحدة تحليل يمثل توجّهاً جديداً نحو دراسة قطاع حيوي غالباً ما يتم تجاهله في بحوث إدارة المخاطر المالية، مقارنة بالتركيز المعتاد على المؤسسات الصناعية أو التأمينية وبحسب مراجعة الدراسات السابقة المتوفرة، لم يُعثر على دراسة تناولت العلاقة بين إدارة المخاطر المالية وتحسين الأداء المالي بالتطبيق على مؤسسة سونلغاز - وحدة ميلة، ما يمنح هذه الدراسة طابعاً أصيلاً من حيث الموضوع والمجال التطبيقي والمنهجي. وبذلك، فإن الدراسة الحالية تُسهم في ربط أدوات التحليل المالي بإدارة المخاطر كأداة إستراتيجية لتحسين الأداء والاستدامة المالية، وهو منظور قلّما تم تناوله بتركيز مماثل في البحوث السابقة.

الفصل الأول : مدخل إلى إدارة المخاطر المالية

تمهيد

تتعرض المؤسسات الاقتصادية إلى أشكال مختلفة من المخاطر فأصبحت إدارة المخاطر المالية ضرورة في كل مؤسسة لأهميتها ودورها الحساس ، لذا من الضروري الاهتمام بدراسة الخطر ومصادره، ومحاولة تقليل الخسائر التي قد تترتب على وجوده، وذلك عن طريق إيجاد الوسائل الكفيلة بالتحكم فيه، أو بعبارة أخرى، كيفية إدارة المخاطر .

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب النظري لإدارة المخاطر المالية من خلال المبحثين:

المبحث الأول : مفاهيم حول الخطر وإدارة المخاطر المالية.

المبحث الثاني : آلية إدارة المخاطر المالية.

المبحث الأول : مفاهيم حول الخطر و إدارة المخاطر المالية

تعتبر المخاطر من بين العوامل التي تؤثر سلبا على الأداء المالي للمؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها ولهذا السبب وجهت إدارة المؤسسات اهتماما كبيرا بمسألة إدارة المخاطر المالية حيث سنتطرق في هذا المبحث لتعرف على مفهوم ومختلف اصناف المخاطر التي قد تواجه المؤسسات وكذلك سنتناول نشأة ومفهوم ادارة المخاطر المالية واهدافها وابرز قواعدها .

المطلب الأول : مفهوم وتصنيفات المخاطر

أولا : مفهوم الخطر

يمكن النظر إلى الخطر من عدة زوايا، وسنبتدى بالمعنى اللغوي قبل التطرق إلى المعاني الاصطلاحية الأخرى الاقتصادية، المالي، القانوني....

لغة: إن كلمة خطر هي مستوحاة من مصطلح لاتيني (Rescass) أي (Risque) والذي يدل على الارتفاع في التوازن وحدث تغيير ما مقارنة مع ما كان منتظرا والانحراف المتوقع.

اصطلاحا : هو ذلك الالتزام الذي يحمل في جوانبه الربية، وعدم التأكد المرفقين باحتمال وقوع النفع أو الضرر، حيث يكون هذا الأخير إما تدهور أو خسارة¹.

- مفهوم الخطر من وجهات مختلفة :

_ الخطر من المنظور الإقتصادي : تعرف كلمة "خطر" في قاموس أكسفورد الحديث بأنها احتمال وقوع أمر خطير أو غير مرغوب فيه، كما تشير في الوقت نفسه إلى الشيء الذي قد يتسبب في الخطر بحد ذاته².

ويعرف الخطر أيضا بأنه احتمال أن تكون نتائج التنبؤات غير دقيقة؛ فكلما ارتفعت احتمالية خطأ التوقعات، ارتفع مستوى المخاطرة، والعكس صحيح، إذ تتخفض درجة المخاطرة عندما تكون احتمالية الخطأ منخفضة³.

- الخطر من المنظور المالي : إمكانية حدوث انحراف في المستقبل نتيجة لوجود فجوة بين ما هو مرغوب وما هو متوقع، أو بسبب عدم التأكد من النتائج المالية المستقبلية للقرارات التي يتخذها الفرد الاقتصادي في الحاضر، بناءً على نتائج دراسة سلوك ظاهرة طبيعية حدثت في الماضي⁴.

¹ لطيفة عبدلي (2012) ، دور و مكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مسسة الاسمنت و مشتقاته scis سعيدة ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، تخصص إدارة الافراد و حوكمة الشركات كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة تلمسان ، الجزائر ، ص 02 .

² عبد الكريم قندوز (2018) ، التحوط و إدارة الخطر مدخل مالي ، (ب ط) ، دار أي كتب لندن ، ص 23 .

³ فلاح حسين الحسيني ، مؤيد عبد الرحمان الدوري (2000) ، إدارة البنوك مدخل كمي و استراتيجي معاصر ، دار وائل للنشر ، ط1 ، عمان ، الأردن ، ص 166 .

⁴ عبد السلام ناشد محمود (1989) ، إدارة اخطار المشروعات الصناعية و التجارية و الأصول العلمية ، دار الثقافة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، ص 38 .

-**الخطر من المنظور القانوني** : هو احتمال وقوع حادث مستقبلي خارج عن إدارة المتعاقدين، قد يؤدي إلى هلاك الشيء أو التسبب في ضرر له¹.

-**الخطر من وجهة نظر التأمين**: هو حادث محتمل في المستقبل لا يعتمد على إرادة أي من الطرفين الذين أبرموا العقد².

يتضح من التعريفات السابقة أن الخطر يشير إلى الأحداث الطبيعية أو الظواهر أو الأنشطة البشرية التي قد تؤدي إلى إحداث الضرر الاجتماعي أو الاقتصادي أو المالي أو تسبب في تدمير الممتلكات وإحداث خسائر.

ثانياً: تصنيفات الخطر

يمكن تصنيف المخاطر تبعاً لثلاث أسس:

- التصنيف على أساس مصدر الخطر.
- التصنيف على أساس الارتباط بالمؤسسة .
- التصنيف على أساس الميزة التنافسية المعلوماتية.

- **أنواع المخاطر من حيث مصدر الخطر** :

توضح الكتابات التي اهتمت بموضوع إدارة المخاطر المالية أن المنشآت المعاصرة تواجه مجموعة متنوعة من المخاطر المالية في المجالات الوظيفية المختلفة ، وفي جميع أرجاء المؤسسة ، ومن هذه المخاطر ما يلي³:

مخاطر الائتمان : وهي المخاطر خسارة التي تتجم عن إخفاق الطرف الآخر في الوفاء بالالتزامات التي تعهد بها.

مخاطر الأسعار: وهي المخاطر المرتبطة بالتحركات غير المرغوبة صعوداً أو هبوطاً في الأسعار بالسوق، وهي تنقسم إلى مخاطر سعر الفائدة ، مخاطر سعر العملة أو سعر مخاطر الملكية مخاطر أسعار السلع الصرف

مخاطر الأموال :وهي المخاطر الناتجة عن فشل المؤسسة في الوفاء بأعباء الديون، وفقاً للشروط المتفق عليها مع الممولين أو المقرضين.

مخاطر التركيز: وهي المخاطر الناتجة عن تركيز الاستثمارات في قطاع واحد، أو عدة قطاعات صغيرة وتسمى بمخاطر عدم التنويع.

¹ هوارى قرناش (2022) دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بالمؤسسة لأقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،تخصص مالية مؤسسة ، قسم علوم المالية و المحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة حسيبة بن بوعلي السلف ، الجزائر ، ص85 .

² إبراهيم أبو النجا (1992) ، التأمين في القانون الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية ، ج1 ، ط2 ، الجزائر ص 56 .

³ محمد على محمد (2005)، إدارة المخاطر المالية في الشركات المساهمة المصرية ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، متاح على <http://iefpedia.com> ، ص 12 .

مخاطر التغطية: وهي المخاطر الناتجة عن الخطأ في التغطية أو الفشل في تحقيق التغطية الكافية للمخاطر التي تتعرض لها المؤسسة .

المخاطر السياسية: وهي المخاطر الناتجة عن القرارات الحكومية مثل الضرائب ، التسعير ، الجمارك ، التأمين.

- **أنواع المخاطر من حيث إرتباطها بالمؤسسة :** وفق لهذا التصنيف يتم تقسيم المخاطر التي تتعرض المؤسسة إلى مجموعتين هما¹:

مخاطر منتظمة: هي المخاطر العامة التي تواجه جميع المنشآت في السوق، بغض النظر عن نوعها أو حجمها أو شكل ملكيتها، وغير ذلك من الخصائص. وتنشأ هذه المخاطر نتيجة لعوامل ذات طابع عام، مثل الظروف الاقتصادية أو السياسية، مما يجعل من الصعب التخلص منها عن طريق التنويع لذلك يُطلق عليها أيضاً اسم المخاطر غير القابلة للتنويع ، أو مخاطر السوق.

أشار Francis, j 1986 إلى أن المنشآت التي تتميز بارتفاع المخاطر المنتظمة لعوائد أسهمها تشمل أساساً الشركات المنتجة للسلع الأساسية، مثل شركات تصنيع المعدات وشركات إنشاء الطرق . كما تشمل هذه الفئة الشركات ذات الهياكل المالية المعتمدة بشكل كبير على الاقتراض، خصوصاً تلك التي تتسم مبيعاتها بالطابع الموسمي، مثل شركات الطيران. وتشمل أيضاً المنشآت الصغيرة نسبياً المنتجة لسلع سريعة التقادم كمؤسسات إنتاج الكمبيوتر. وتتميز هذه المنشآت بأن مبيعاتها وأرباحها وأسعار أسهمها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستوى العام للنشاط الاقتصادي، مما يجعلها عرضة لمستوى مرتفع من المخاطر المنتظمة.

مخاطر غير منتظمة: وهي المخاطر الخاصة التي تواجه مؤسسات معينة، نتيجة لخصائص وظروف تم المؤسسة، ويمكن تخفيض أو تجنب تلك المخاطر، بالاعتماد على إستراتيجية التنويع ولذلك تسمى بالمخاطر التي يمكن تجنبها بالتنويع ، أو المخاطر الفريدة حيث أنها تخص مؤسسات معينة.

- **أنواع المخاطر من حيث الميزة التنافسية المعلوماتية :** يرى البعض أنه يمكن تقسيم المخاطر التي تواجه المنشأة تبعاً للميزة التنافسية المعلوماتية إلى مجموعتين من المخاطر على النحو التالي:

المخاطر المالية: هي مخاطر ليست علاقة مباشرة بالنشاط الأساسي للمؤسسة، ولكنها ترتبط بالسوق الذي تعمل فيه المؤسسة².

مخاطر الأعمال : وهي تلك المخاطر التي يجب على المؤسسة تحملها لأجل أداء النشاط الأساسي الذي تعمل فيه، ولا بد وأن تمتلك المؤسسة بعض المزايا التنافسية المعلوماتية بالنسبة للمتغيرات التي تنشأ عنها هذه

¹ فهمي مصطفى الشيخ ، 2016/11/22 ، التحليل المالي دار النشر رام الله فلسطين ، متاح على [http:// smetinancia.wordpress.com](http://smetinancia.wordpress.com)

، ص 127- 128 .

² محمد علي محمد علي : نفس المرجع السابق ، ص 13 .

المخاطر، إذ أن هذه المتغيرات تمثل عناصر أساسية للقيام بنشاط المؤسسة، وتوليد التدفقات النقدية بها ، فضلا عن أن المؤسسة تحقق عوائد إقتصادية مقابل تحمل هذه المخاطر¹.

وتتمثل البعض منها فيما يلي:

- خطر التكنولوجيا: وتتضمن تطبيق وإدارة وصيانة وتحديث التكنولوجيا.
- خطر كل من : المعدات ، الأمن ، السمعة ، تسليم الخدمة وإدارة أصحاب المصالح².

المطلب الثاني: نشأة ومفهوم إدارة المخاطر المالية

أولاً: النشأة

نشأت إدارة المخاطر كمصطلح في أوائل الخمسينيات في القطاع المالي، وكان ذلك في منشورات هارفارد بيزنس ريفيو عام 1956 ، حيث حثّ في ذلك الوقت على فكرة ثورية، وهي على أن يكون هناك شخصاً مسؤولاً عن إدارة المخاطر للجنة داخل المؤسسة .ومع مواكبة التغيرات في الاستثمار الرأسمالي في الصناعات الأخرى، تم عقد مؤتمر التأمين بوسطن عام 1929 لمناقشة الاهتمامات المشتركة، وخصص لهم قسم من طرف الرابطة الأمريكية لها، وفي عام 1932 تم تنظيم مؤتمر التأمين في نيويورك ليصبح معهد أبحاث المخاطرة، وفي سنة 1950 تم إنشاؤه بربطه إلى الجمعية الأمريكية لإدارة التأمين. أن إدارة المخاطر مستمدة جذورها من إدارة التأمين، إلا أن إدارة المخاطر في الواقع ظهرت بحدوث تحول في الفلسفة، مما أدى إلى حدوث تغيير في الاتجاهات نحو التأمين، وبالنسبة لمدير التأمين يعتبر التأمين دائماً المدخل المعياري للتعامل مع المخاطر، وكان ينظر إليه على أساس قاعدة مقبولة أو منهج قياسي للتعامل مع المخاطر، أما الاحتفاظ كان ينظر إليه على أساس إنه استثناء لهذه القاعدة، وكانت هذه الأخيرة تنتشر كمبادئ علم الإدارة.

حيث قام معهد التأمين الأمريكي بوضع برنامج تعليمي في إدارة المخاطر يتضمن سلسلة من الامتحانات حيث يحصل الناجحون على دبلوم، وتغيير المنهج الدراسي سنة 1973 ، لهذا البرنامج ويطلق على هذا الناجح اسم زميل إدارة المخاطر.

أن المفاهيم التي تم تطبيقها في المدارس الأكاديمية والشركات من خلال اندماج وتنسيق بين النظرية المالية وتطبيقات الهندسة في البرامج العسكرية ويعتبر هذا الاندماج هو نواة إدارة المخاطر³.

¹ حمزة محمود الوزبيدي، (2004) ، الإدارة المالية المتقدمة ، مؤسسة الوراق عمان للنشر و التوزيع ، ص 39-45 .

² زكرياء الدوري و احمد علي صالح،(2009) ، الفكر الاستراتيجي و انعكاساته على نجاح منظمات الاعمال ، دار البايوري العلمية للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، ص 333 .

³ طارق عبد العال حماد، (2003) ، إدارة المخاطر أفراد إدارة شركات بنوك، عين شمس الاسكندرية، ص 46-47

ثانياً: مفهوم إدارة المخاطر المالية

هناك مجموعة من التعارف المختلفة حسب بيئة كل باحث نذكر منها: ¹

الخطر في رأي البعض هو احتمال وقوع الخسارة في المستقبل.

يرى William's smith youn بأن إدارة المخاطرة المالية تتضمن القيام بالأنشطة الخاصة بتحديد المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، وقياسها، والتعامل مع مسبباتها، والآثار المترتبة عليها، وأن الغرض الرئيسي لإدارة المخاطر يتمثل في تمكين المؤسسة من التطور وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

ويرى Cummins.J.D أن مفهوم إدارة المخاطر المالية يشير إلى تلك القرارات التي تستهدف تغيير شكل العلاقة الخاصة بالعائد والخطر المرتبطين بالتدفقات النقدية المستقبلية.

ويشير Penny إلى أن إدارة المخاطر المالية أصبحت تمثل مجالا متخصصا يتضمن المقاييس والإجراءات التي تربط بين كل من العائد والخطر المرتبط به، ويؤكد أن الخطر في حد ذاته لا يمكن تخفيضه بالعمليات الحسابية، وأن المعلومات وبعد النظر تمثل عناصر جوهرية ذات أهمية بالغة في عملية إدارة المخاطر المالية؛ ويعرف penny إدارة المخاطر المالية على أنها استخدام أساليب التحليل المالي وكذلك الأدوات المالية المختلفة من أجل السيطرة على مخاطر معينة وتدنيها آثارها غير المرغوبة على المؤسسة، ويرى أنه يمكن تسمية هذه العملية إدارة الخسائر المحتملة.

من خلال التعاريف يمكن القول إن إدارة المخاطر هي عملية من خلالها يتم الحد من المخاطر أو تقليل منها وتحقيق أهداف المؤسسة بفعالية وبأقل تكلفة .

ومن التعاريف نستخلص إن:

- إدارة المخاطر المالية هي عملية تحديد المخاطر ومعالجتها ومحاولة الحد منها بهدف تحقيق المؤسسة أهدافها بفعالية وكفاءة.
- إدارة المخاطر هي مجموعة أساليب والأدوات المالية لتحكم في المخاطر غير مرغوبة .
- إدارة المخاطر المالية هي استخدام الأدوات المالية من أجل التقليل من الخسائر المتوقعة.
- إدارة المخاطر تعبر عن العلاقة بين التغيرات في العائد والمخاطرة².

المطلب الثالث: أهداف وقواعد إدارة المخاطر المالية

تعد إدارة المخاطر المالية أداة ضرورية لحماية المؤسسات من التقلبات غير المتوقعة وهي تقوم على تحقيق أهداف محددة تهدف إلى الحفاظ على الاستقرار المالي وتستند على قواعد منهجية تضمن التعامل الفعال مع مختلف المخاطر وفي هذا الطلب سيتم التطرق الى ابرز الاهداف والقواعد التي تقوم عليها ادارة المخاطر المالية .

¹ عبد القادر شلابي علال قاشي، أيام 26-27/12/2013، مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر المالية ، مقدمة لفعاليات الملتقى الدولي الأول ،

إدارة المخاطر المالية و اثرها على اقتصاديات دول العالم في جامعة اكلي امحد او لحاج البويرة .

² عبد القادر شلابي ، علال قاشيبي ، نفس المرجع السابق ، ص 2 .

أولاً: أهداف إدارة المخاطر المالية

يمكن تصنيف أهداف إدارة المخاطر إلى أهداف ما قبل الخسارة وأهداف ما بعد الخسارة.

– **أهداف ما قبل الخسارة** : تتمثل أهداف قبل حدوث الخسارة فيما يلي : ¹

هدف اقتصادي : يتمثل في أن تكون المؤسسة مستعدة في تحمل الخسائر المتوقعة بالطريقة الأكثر اقتصاداً بمعنى آخر بأقل تكلفة ، يتضمن هذا الاستعداد تحليل تكلفة برامج الأمن والسلامة وأقساط التأمين المدفوعة والتكاليف المرتبطة بالأساليب المستخدمة لمعالجة الخسائر.

تخفيض القلق : نقصد به التقليل من القلق والخوف لدى مدير الخطر والمتعلق بالوحدات المعرضة للخطر.

–أهداف ما بعد الخسارة

البقاء والاستمرارية : حيث تقوم المؤسسة بالكشف عن المخاطر الأساسية التي يتسبب وقوعها في حدوث نتائج كارثية على المؤسسة ثم تقوم بوضع برنامج لتقليل من مدى تعرضها لهذه المخاطر ونتائجها المحتملة ، وبالتالي فإن المؤسسة في استمرار فتسير المخاطر يضمن بقاء المؤسسة ، ويجب على المؤسسة كذلك أن تلبي احتياجات السوق وأن تتأقلم باستمرار من أجل المحافظة على وفاء عملائها ، كما أصبح هوامش الخطأ المسموح بها محدودة حيث كل خطأ قد يترتب عليه خسائر فادحة فتحمل مخاطر غير متوقعة يؤدي إلى نتائج لا يمكن للمؤسسة تحملها ، فالرهان على المؤسسة يتمثل في تحقيق الربح الحالي.²

استقرار الأرباح : حيث تساهم إدارة المخاطر في الأداء الإجمالي للشركة من خلال تقليل التباينات في الدخل الناتجة عن الخسائر المتعلقة بمخاطر البحتة إلى أقل مستوى ممكن ، كما أن تخفيض التباين في الدخل يساهم في تخفيض الضرائب على الأرباح ، مما يجعل العبء الضريبي طويل المدى للشركة أقل عندما تكون الأرباح مستقرة مع مرور الوقت.³

الاستمرار في النمو : بمعنى أن تستطيع المؤسسة النمو من خلال تطوير المنتجات الجديدة أو الإستحواذ والإندماج أو عن طريق ضمان مصادر توريد احتياجات المؤسسة في حالة تعرضها للحدث.

المسؤولية الاجتماعية : حيث يتم القيام بالالتزامات الاجتماعية واثبات الانتماء للمؤسسة من خلال تقليل الآثار الناتجة عن هذه الخسائر حيث أن الخسائر الضخمة لها آثار سلبية على المجتمع بكامله حيث تمس العاملين والمستهلكين والموردين والدائنين ودافعي الضرائب.⁴

كما يوجد أهداف أخرى منها:

¹ عبد احمد أبوبكر ، وليد اسماعيل السيفو 2016 ، إدارة الخطر والتأمين ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ص 34 .

² فاطمة الزهراء طاهري (2014) ، إدارة المخاطر الزراعية ، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، ص 34 .

³ طارق عبد العال حماد (2007) ، إدارة المخاطر افراد شركات بنوك مخاطر الانتماء والاستثمار والمشتقات وأسعار الصرف ، الدار

الجامعية للنشر و التوزيع (ب ط) ، الإسكندرية ، مصر ، ص 150 .

⁴ عبد احمد ابوبكر ، وليد إسماعيل السيفو (2016) ، مرجع سابق ذكره ، ص 52.

- ضمان كفاية الموارد في حالة حدوث خسائر .
- تقليل تكلفة التعامل مع الخطر إلى أدنى حد ممكن .
- الحفاظ على الفاعلية التشغيلية للمؤسسة وتجنب الوقوع في الإفلاس.¹

ثانيا : قواعد إدارة المخاطر المالية

مع تطور ادارة المخاطر المالية تم صياغة قواعد ارشادية متصلة بعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر المالية ، وهناك ثلاث قواعد اساسية تتمثل فيما يلي:

-القاعدة الأولى : لا تجازف بأكثر مما تستطيع تحمل خسارته : تُعتبر القاعدة الأولى الأهم من بين القواعد الثلاث، حيث تنص أنه يجب القيام بشيء اتجاه مخاطرة معينة، لأن تقادي القيام بأي إجراء يجعل المؤسسة تحتفظ باحتمالية حدوث خسارة في حال تحققت المخاطرة. ويترتب على ذلك تقرير ما إذا كانت المخاطر يمكن الاحتفاظ بها، والعامل الأساسي في هذه الحالة هو الخسارة المتوقعة القصوى التي قد تنتج فإذا كانت جسيمة إلى درجة أنها غير متوقعة، فإن الاحتفاظ بها لا يكون واقعياً، وبالتالي يجب تخفيضها إلى مستوى قابل للإدارة .

يرتبط مستوى الاحتفاظ بالمخاطرة ارتباطاً مباشراً بالقدرة الكلية على احتمال الخسارة، ويتوقف ذلك بدوره على التدفقات النقدية للمؤسسة واحتياطياتها السائلة، وقدرتها على زيادة هذا التدفق النقدي في حالة الطوارئ ، ويتفاوت مستوى تحمل الخسارة من مؤسسة إلى أخرى، وفقاً للموارد التي تكون متاحة عند وقوع الخسارة².

-القاعدة الثانية : فكر في الإحتمالات : على مدير المخاطر أن يهمل المخاطر التي تكون احتمال حدوثها قليل جداً، فمثال ذلك إذا كان احتمال وقوع حادث ما هو واحد بالمليون فيمكن الاحتفاظ بالخطر في هذه الحالة إذا كانت الخسارة المادية المحتملة الناتجة عن حدوثه قليلة ، أما إذا كانت الخسارة المادية المحتملة الناتجة عن حدوثه كبيرة يتوجب على مدير المخاطر تحويل الخطر لجهة أخرى قادرة على مواجهته³.

-القاعدة الثالثة : لا تجازف بالكثير مقابل القليل : تنص هذه القاعدة على أن هناك علاقة بين تكلفة تحويل المخاطر والقيمة التي تعود على المحمول ، حيث يجب عدم الاحتفاظ بالمخاطر عندما تكون الخسارة المتوقعة كبيرة مقارنة بالأقساط المتوفرة من خلال الاحتفاظ القليل ، من ناحية أخرى في بعض الأحيان يكون

¹ طارق عبد العال حماد ، نفس المرجع السابق ، ص ص 154-156 .

² طارق عبد العال حماد (2007) ، إدارة المخاطر أفراد شركات بنوك مخاطر الائتمان والاستثمار والمشتقات وأسعار الصرف ، الدار الجامعية للنشر و التوزيع (ب ط) ، الإسكندرية ، مصر ، ص ص 102-103 .

³ أسامة عزمي سلام شقيري نوري موسى (2007) ، إدارة الخطر و التأمين ، دار الحامد ط1 ، عمان ، الاردن ، ص 50 .

القسط المطلوب للتأمين ضد المخاطر مرتفعاً بدرجة لا تتطابق مع المخاطر المحولة ، وفي هذه الحالة تمثل الأقساط " الكثير " فيما تمثل الخسارة المحتملة " القليل " ¹

المبحث الثاني : آلية إدارة المخاطر المالية

آلية إدارة المخاطر المالية لا تقتصر فقط على تجنب الخسائر، بل تسهم أيضاً في تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مالية رشيدة، وتحقيق أهداف المؤسسة بأقل قدر ممكن من التعرض للمخاطر حيث سوف نتناول في هذا المبحث الخطوات التي تمر بهم إدارة المخاطر المالية وكذلك الاستراتيجيات والادوات المتوفرة المستعملة خلال آلية إدارة المخاطر المالية .

المطلب الأول : خطوات إدارة المخاطر المالية

إدارة المخاطر هي عملية إتخاذ قرار لمواجهة أي خطر قد يصيب المؤسسة وهذه العملية تمر بالخطوات التالية : ²

1_إكتشاف الخطر : نقصد به إكتشاف جميع المخاطر التي تواجه المؤسسة ، والقيام بدراسة شاملة للمخاطر أثناء مرحلة النشاط .

2_قياس الخطر : يتم قياس الخطر وفق عوامل الخطر المتمثلة في :

أ - **احتمال تحقق الخطر في صورة حادث :** يعني اقتراب أو تعادل الاحتمال المتوقع مقدماً مع الاحتمال الفعلي أو الحقيقي للظاهرة المدروسة.

ب- **حجم خسائر المادية المتوقعة :** أن الحادثة المعرضة للخطر تعتبر مؤشراً لحجم الخسائر المادية المتوقعة مستقبلاً وكذلك تعبر عن قيمة الخطر بذاته .

ويتم تقسيم المخاطر بعد قياس حجم الخسائر المادية إلى : ³

المخاطر الكبيرة التي ينتج عنها إفلاس المؤسسة.

المخاطر المتوسطة قد لا تؤثر على الشركة حتى الإفلاس.

المخاطر الصغيرة المتكررة تكون داخل المؤسسة من جراء التعاملات العادية .

3_ اختيار الوسيلة أو الطريقة المناسبة لمواجهة الخطر : إن الإعتبارات الفنية و الاقتصادية تؤثر

على اختيار الطرق لمواجهة الخطر ، لذا يتم التفاضل بين طرق مواجهة الخطر حسب العوامل الداخلية أو الخارجية المحيطة بالخطر نفسه ، ومنتخذ القرار نجده يتبع إحدى هذه الطرق التالية: ⁴

¹ طارق عبد العال حماد (2007) ، مرجع سابق ذكره ، ص 106 .

² صلاح احسن ، (2010)، البنوك و المصارف ومنظمات الاعمال معايير حوكمو المؤسسات ، دار الكتاب الحديث القاهرة ، مصر ، ص

154 .

³ حربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل، (2010) ، التأمين وإدارة المخاطر (النظرية و التطبيق) ، دار وائل للنشر و التوزيع عمان ،

الأردن ، ص 27

⁴ حربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل ، نفس المرجع السابق ، ص 35 .

- **تجنب الخطر** : أي منع حدوث الخسارة بعدم التعرض لها مثل الفياضانات ، إلا أنه يمكن تجنب حدوث الخسارة في جميع الحالات .

- **الوقاية والحد من الخسائر** : وذلك من خلال الإجراءات الوقائية الممكنة لمنع أو تقليل من العوامل المساعدة للخطر ، وبالتالي منع الخطر كلياً والحد من الخسارة من تأثيرها في تحققها .

- **تحمل الخطر** : عندما تكون المؤسسة بدراية على حدوث الخطر فإنه بإمكانها تحمل جميع الخسائر المحتملة أو جزء منها ، ويمكن استعمال هذه الطريقة في الحالات التالية :

- في حالة عدم توفر طريقة أخرى لمواجهة الخسارة المحتملة ، مثل شركة التأمين قد ترفض تأمين الخطر المطلوب تأمينه ، أو إن سعر التأمين قد يكون مرتفعاً ، بحيث يصبح التأمين على الخطر عديم الجدوى مقارنة بتكلفته .

- في حالة كون الحد الأقصى للخسارة المحتملة صغيرة الحجم ، مع إمكانية تحمله بالكامل .
في حالة إمكانية التنبؤ بحجم الخسارة المحتملة بشكل دقيق ، مع معرفة التكلفة سلفاً ، ويكون مقدار تحمل المؤسسة المخاطرة يقدر ب 5% من إيرادات الشركة قبل الضرائب أو لا يتجاوز 5% من رأس المال أيضاً ، ويعاب على هذه الطريقة أنها وسيلة غير مجدية إذا ما تحقق الخطر قبل تكوين احتياطي الخاص الكافي له وإلا يتم تغطية هذا العجز من إيراداته الجارية وهذا لا يصح للمشروعات الصغيرة ، بسبب عدم توفر المبالغ الكافية لتخصيص الأرصدة الاحتياطية اللازمة لمواجهة الخطر .

- **نقل الخطر أو تحويله للغير** : في هذه الطريقة يتم تحويل الخطر إلى طرف آخر ، كتحميل نتائج وآثار تحقق المخاطر المختلفة لمؤسسة مختصة مقابل قسط نقدي كشركات التأمين ، أو أي مؤسسة أخرى تكون أكثر قوة من المؤسسة الأولى على معالجته أو التحكم فيه بإيجاد الوسيلة المناسبة للتخفيف منه .

4_ تنفيذ برامج إدارة الخطر : تعتبر هذه المرحلة في المؤسسة مرحلة لتنفيذ الخطط أو برامج إدارة المخاطر ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال :

- وضع سياسة لإدارة المخاطر في المؤسسة لمعرفة وتحديد طرق وأهداف ، وأساليب لمواجهة الخطر وأتاح المعلومات للجميع لمواجهة وتنفيذ المخاطر .

- إنشاء دليل يوضح تفاصيل برامج إدارة المخاطر ، وذلك للتدريب العمال والموظفين في المؤسسة (المسؤولين عن إدارة الخطر في المؤسسة) .

5_ التقييم والمراجعة : إن عملية التقييم والمراجعة يجب أن تكون بشكل دوري ، وذلك للتقييم خطط

وسياسات إدارة المخاطر ومدى ملائمة فعاليتها لأوضاع المؤسسة ، كما يجب على مدير إدارة المخاطر أو المسير لها أن يلتزم بمراجعة دورية لعملية التأمينية التي قام بها .

حيث إن آلية إدارة المخاطر هي نفسها آلية التي تعتمد عليها إدارة المخاطر التي تواجه الأفراد.¹

¹ حربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل ، نفس المرجع السابق ، ص 35 .

المطلب الثاني : دور إدارة المخاطر المالية

تلعب إدارة المخاطر المالية دوراً مهماً في المؤسسات الاقتصادية من خلال قياس المخاطر والتحكم فيها ، وهذه القدرة تخدم عدة وظائف هامة منها :¹

- تنفيذ الإستراتيجية :

إن استخدام إدارة المخاطر في المؤسسة تزودها بنظرة أفضل للمستقبل، والقدرة على تحديد سياسة الأعمال، ومن الممكن أن تكون المخاطر بالمقارنة بالأمور الواقعية الأكثر عملية مثل حجم الأعمال.

- تنمية المزايا التنافسية :

من خلال التحكم في التكاليف المستقبلية، إن المخاطر مثل التكاليف يجب أن تُحمّل على العملاء .كلما جعلت المنافسة ذلك ممكناً، ومن الضروري معرفة الأسعار المناسبة الواجب تقاضيها من العملاء، وهو الأداة الوحيدة التي تمرر الأسعار عبر العملاء ذوي المخاطر المتباينة.

-المخاطرة والقدرة على الدفع :

تكمُن نواقص هذا التحليل في أن الخسارة المتوسطة لا تعبّر عن الانحراف عن المتوسط، وذلك باعتبار أن الخسائر غير المتوقعة لتبدو أنها موجودة ولا تقدم حماية منها ، وتعتمد القدرة على الوفاء بالالتزامات بالاعتماد على تحديد مستوى الكافي لرأس المال كدالة للخسائر التي ينبغي أن يستوعبها لتقادي الإفلاس .

- اتخاذ القرار :

عندما تقوم إدارة المخاطر برصد كل أبعاد المخاطرة الكامنة قبل عملية اتخاذ القرار، نقول إنها ناجحة، ويؤثر على اتخاذ القرار وتساعد على هذه العملية.

- مخاطر التسعير :

يقوم البنك بتسعير المخاطر في حالة العلم بها، من عميل لآخر أو عبر وحدات الأعمال، إذا لم تُسعر أو تدفع الحماية من التكاليف المستقبلية، وهذه التكاليف لا توجد لها إيرادات مناظرة، ويتضح جلياً في حالة المخاطرة الائتمانية ويتولد في النهاية ربحية أدنى من المستهدف بسبب التكلفة الإضافية لرأس المال القائم على المخاطرة .

عندما تكون المنافسة هي المحرك للتسعير، تمكن البنك من معرفة أن المقارنة بين تكلفة المخاطرة بالتكاليف التشغيلية يمكن من اتخاذ إجراءات تصحيحية، وتركز على كل البنود أو التحولات الحادة في السياسات التجارية، ويمكن الأفراد على التوفيق بين رأس المال المتاح والمخاطر.

¹ طارق عبد العال حماد ، نفس المرجع السابق ، ص228-229

- رفع التقارير عن المخاطر ومراقبتها :

إن تحمل المخاطر مع توفير المعلومات يسهل من هوامش الجارية، وبدون قياس للمخاطرة لا يمكن مقارنة المكاسب عبر المنتجات أو وحدات الأعمال، وإن وحدات الأعمال أكثر حكمة بالمحافظة على هوامشها بمرور الزمن، لذلك يجب رفع التقارير عن المكاسب الأكثر تقليدية .

المطلب الثالث :أدوات إدارة المخاطر المالية

يعتمد متخذ القرار خلال قيامه بعملية ادارة المخاطر المالية على مجموعة من الأدوات التي تمكنه من عملية ادارة المخاطر التي يواجهها ، ويمكننا تقسيم هذه الادوات إلى أدوات قياس الخطر وأدوات التعامل مع الخطر.

أ- أدوات قياس الخطر : يمكن قياس حجم المخاطر من خلال العديد من المقاييس الإحصائية أو المالية،ويمكن تصنيف تلك الأدوات في مجموعتين هما: ¹

_ الأدوات الإحصائية لقياس المخاطر المالية : تعتمد هذه الأدوات على قياس درجة حساسية المتغير المالي تجاه التغيرات التي تحدث في متغير آخر، أو قياس درجة تشتت قيم المتغير، مثل: معامل الاختلاف،معامل بيتا، الانحراف المعياري، التوزيعات الاحتمالية، والمدى.

_ أدوات التحليل المالي لقياس المخاطر المالية: تعتمد على قياس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الغير، بالاعتماد على مجموعة من النسب والمؤشرات المالية التي يمكن الاستدلال منها كمؤشرات تقريبية، مثل: نسبة المديونية، نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الديون، نسب التوازن المالي ، ونسب النشاط مثل التداول والربحية.

ب- أدوات التعامل مع الخطر : عندما تتوفر أدوات لقياس حجم الخطر والسيطرة على المخاطر المالية ، تنفرغ الإدارة للتعامل معها من خلال أدوات لإدارة المخاطر المالية والمتمثلة في ² :

1- التغطية: هي أسلوب لحماية قيمة أصل معين، يمكن للمستثمر استخدامه إلى أن تتم تصفيته. وتوجد صورتان للتغطية:

-الصورة الأولى: تتمثل في أن المستثمر الذي يرغب في شراء أصل مالي معين، ولا يملك الموارد المالية اللازمة الآن، ويتوقع أن تتوفر في المستقبل، لكنه يخشى أن يرتفع سعر ذلك الأصل إذا ما انتظر حتى تتوفر له الموارد، يمكنه إبرام عقد مشتقات يضمن له التعاقد على الأصل من الآن بسعر متفق عليه، وعندما تتوفر له الأموال يتم التنفيذ الفعلي.

¹ طارق عبد العال حماد، (2003) ، إدارة المخاطر افراد ادارة الشركات بنوك ،عين الشمس الإسكندرية ، مصر ، ص 228-229 .

² عبد القادر شلابي و علال قاشي ،أيام 26-27/22/2013 ، مدخل استراتيجي لادارة المخاطر المالية ، مقدمة لفعاليات الملتقى الدولي الأول حول إدارة المخاطر المالية واثرها على اقتصاديات دول العالم في جامعة البويرة ، الجزائر ، ص 6-8 .

-**الصورة الثانية:** فتكون في الحالة التي يملك فيها المستثمر أصلًا ماليًا معينًا، ويخطط لبيعه في تاريخ لاحق، ويخشى انخفاض سعره عندما يحين ذلك الوقت. لذلك يمكنه إبرام عقد على أحد المشتقات لبيع الأصل مستقبلاً بسعر يتم الاتفاق عليه عند إبرام العقد.

2- المشتقات: هي عقود تُشتق قيمتها من قيمة الأصول المعنية، وتسمح المشتقات للمستثمر بتحقيق مكاسب أو خسائر اعتمادًا على أداء الأصل موضوع العقد (كالأسهم، السندات، السلع، والعملات الأجنبية). ومن أهم المشتقات:

1-2 عقود الخيارات: عقد الخيار هو عقد يبرم بين طرفين: المشتري والمحرر. يعطي العقد للمشتري الحق في شراء أو بيع عدد من الوحدات من أصل معين بسعر يحدد لحظة التعاقد، ويتم التنفيذ في تاريخ لاحق.

تشمل الأصول موضوع الخيارات: الأسهم، مؤشرات الأسهم، العملات، وأدوات الدين... هناك نوعان أساسيان من الخيارات:

خيار البيع الآجل: يعطي حامله الحق في بيع الأصل محل العقد في ميعاد معين مقابل سعر معين. **2-2 العقود الآجلة:** يكون العقد عادةً بين مؤسستين ماليتين أو بين مؤسسة مالية وأحد عملائها في المؤسسات، ولا يتم التداول داخل البورصة. وهي عبارة عن اتفاق على شراء أو بيع أصل معين في وقت مستقبلي مقابل سعر محدد.

حيث يأخذ أحد الطرفين المركز الطويل ويوافق على شراء الأصل محل العقد في تاريخ مستقبلي محدد مقابل سعر معين؛ أما الطرف الثاني فيتخذ مركزاً قصيراً ويوافق على بيع الأصل في نفس التاريخ مقابل نفس السعر. ويتم عند تاريخ الاستحقاق تسوية العقد مقابل مبلغ نقدي يساوي سعر التسوية. المتغير الوحيد الذي يؤثر على العقد الآجل هو السعر السوقي للأصل، في البداية تكون قيمة العقد صفراً، ثم تصبح له قيمة موجبة أو سالبة لاحقاً، حسب التحركات في سعر الأصل.

3-2 عقود المبادلة: هو عقد يُبرم بين طرفين حيث يتفقان على تبادل تدفقات نقدية خلال فترة مستقبلية. وهناك نوعان رئيسيان من عقود المبادلة: عقود مبادلة العملات، وعقود مبادلة أسعار الفائدة. عقود مبادلة أسعار الفائدة: تتم بين الطرفين بحيث يتفق الطرفان على أن أحدهما يدفع فوائد بسعر ثابت والآخر بسعر متغير.

تتم مبادلة أسعار الفائدة بين الطرفين عندما يرغب كل منهما في مبادلة نمط مختلف من التدفقات النقدية على سبيل المثال يمكن أن يتم عقد بين بنك تجاري حيث يمنح الفوائد بسعر فائدة ثابت لشركة تأمين، بينما تدفع الشركة للبنك بسعر فائدة متغير، لذلك يعتبر عقد مبادلة أسعار الفائدة أداة من أدوات التغطية ضد مخاطر تغير أسعار الفائدة .¹

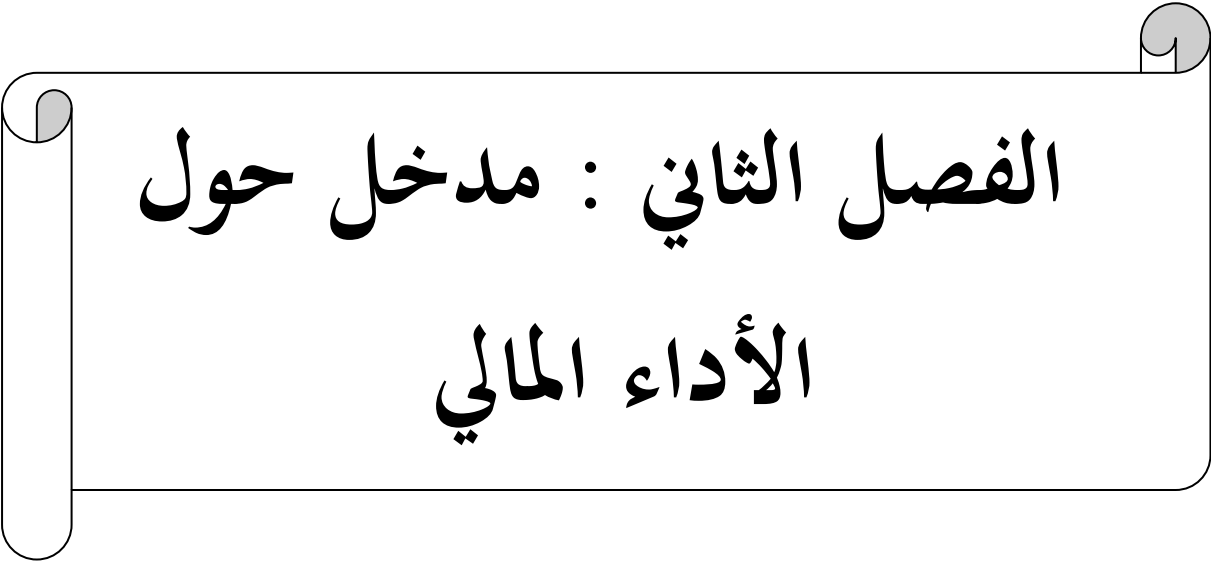
¹ عبد القادر شلابي و علال قاشي ، نفس المرجع السابق، ص 8-9.

2-4 العقود المستقبلية : هو اتفاق لتداول أصل معين في تاريخ مستقبلي محدد. وعقد المستقبلي هو عقد آجل يتم تداوله لتبادل ورقة مالية¹.

¹ خالد وهيب الراوي، (2009) ، إدارة المخاطر المالية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ،ص 301 .

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل الجانب النظري لإدارة المخاطر المالية حيث تعرفنا على مفهوم إدارة المخاطر المالية أنها عملية تقول بها الإدارة لإكتشاف الخطر وتعامل معه وتجنب الخسائر كما تطرقنا إلى قواعد إدارة المالية والمتمثلة في عدم المجازفة وعدم المخاطرة مقابل القليل ، كما تعرفنا على مراحل إدارة المخاطر المالية مثل الوقوف على طبيعة الخطر وقياسه وطرق إدارته وكذلك الاستراتيجيات والأدوات المستعملة لمواجهة الخطر توصلنا من خلال هذا الفصل لمعرفة أهمية ودور إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسات الإقتصادية حيث وجودها في المؤسسة يضمن إستمرارها وتطورها ، وتعتبر الصمام الأمان للإستراتيجية المستقبلية وتزويد المعلومات المناسبة وإختيار أفضل المشاريع للمؤسسة الاقتصادية .

A decorative scroll frame with a light gray background and a black border. The frame has a vertical strip on the left side and a horizontal strip at the top, both with rounded ends. The text is centered within the frame.

الفصل الثاني : مدخل حول الأداء المالي

تمهيد

تسعى معظم المؤسسات إلى البقاء والاستمرار، إلا أنهم يختلفون في كيفية تحقيق ذلك ويُعتبر الأداء وخاصة الأداء المالي، من المواضيع التي يجب أن تهتم بها المؤسسات الاقتصادية، لمعرفة وضعياتها المالية، ولكي تحقق ذلك، يجب أن تقوم بتقييم أدائها وتحسينه، وتعتبر هذه الأخيرة من الأدوات التي ينبغي ممارستها في أي مؤسسة، ووسيلة لبيان مدى قدرة المؤسسة على إنجاز أهدافها.

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب النظري للأداء المالي من خلال المبحثين :

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي .

المبحث الثاني : دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي

يعد تقييم الأداء المالي من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات بمختلف أنواعها لتحقيق الاستدامة والتطور في بيئات الأعمال المتغيرة فهو يمثل أداة حيوية تساعد في قياس مدى كفاءة وفعالية استخدام الموارد المالية، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

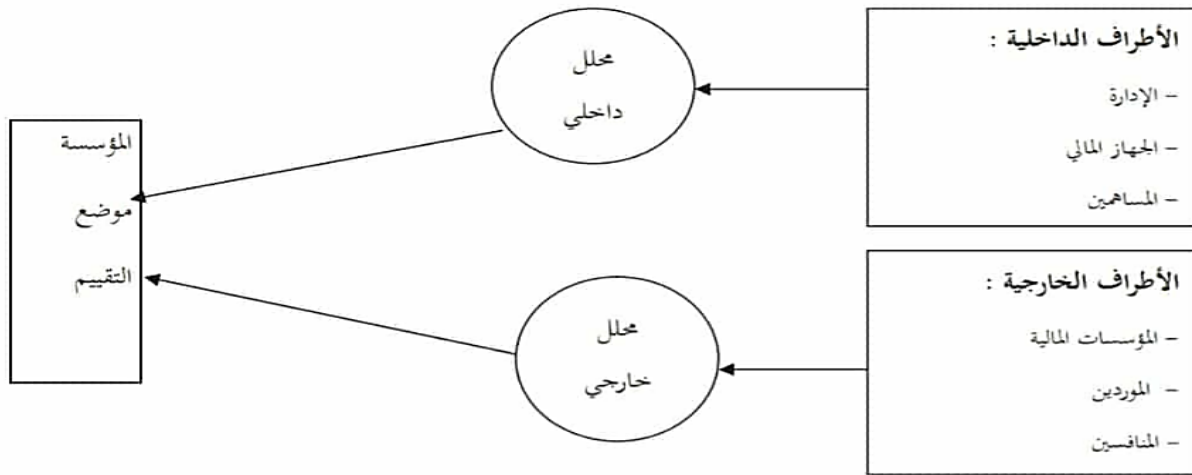
المطلب الأول : مفهوم تقييم الأداء المالي

قبل أن نتطرق إلى تعريف تقييم الأداء المالي، لا بد من الإشارة إلى مفهوم الأداء المالي، إذ "يمكن اعتباره بمثابة نتاج صناعي يبنى عليه تقييم نجاح المؤسسة"¹ ويُعبّر عن تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك عبر خفض التكاليف وتعظيم الإيرادات بشكل مستمر يمتد إلى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كل من تراكم الثروة والاستقرار في مستوى الأداء.²

ينظر الباحثون إلى عملية تقييم الأداء المالي على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات، والغرض منها هو فحص المركزين المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين.³

كما يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذي قيمة حول إدارة الموارد البشرية والمالية والمادية. ويعد مفهوم تقييم الأداء المالي مفهوماً ضيقاً، حيث يركز على استخدام نسب مالية تستند إلى مؤشرات يفترض أنها تعكس مدى إنجاز الأهداف الاقتصادية للمؤسسة.⁴

الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء.



المصدر : جمال الدين المرسي و آخرون ، الإدارة المالية "مدخل لاتخاذ القرار" ،الدار الجامعية ،2006،ص98.

¹ Tudose, M. B., Rusu, V. D., & Avasilcai, S. (2022). *Financial performance – determinants and interdependencies between measurement indicators*. Business, Management and Economics Engineering, p122.

² الياس بن ساسي يوسف قريشي ، (2006) ، *التسيير المالي (الإدارة المالية)* ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ،ص 60 .

³ توفيق محمد عبد المحسن ، (2003) ، *تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد* ، دار الفكر العربي ، مصر ،ص 3 .

⁴ دادن عبد العني ، (2006) ، *قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية* ، مجلة الباحث ، المجلد 2 ، العدد 4 ، الجزائر ،ص

المطلب الثاني : خطوات تقييم الأداء المالي

يعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وسيلة ضرورية لتحسينه، وللوصول إلى ذلك نتبع الخطوات التالية:

- الحصول على القوائم المالية السنوية مثل قائمة الدخل وإعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية
- المتعمقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.
- حساب مقاييس تقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط.
- إعداد الأدوات المالية التي نستخدمها في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب وذلك بعد استخراج النتائج لمعرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف.
- مقارنة الأداء المالي الفعلي بالأداء المتوقع.
- وضع التوصيات الملائمة المعتمدة على عملية تقييم الأداء المالي¹.

المطلب الثالث : أهداف تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص أهداف تقييم الأداء المالي فيما يلي:

- معرفة المركز المالي للمؤسسة:

يوضح المركز المالي قدرة الإدارة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة. وإذا كان الوضع المالي سيئاً، فإنه يكشف عن وجود مشكلات في أسلوب العمل يجب تصحيحها.

- التعرف على وضعية المؤسسة : من حيث:

السيولة: قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

الكفاءة: استخدام رأس المال العامل بحيث لا يكون أكثر أو أقل من اللازم.

ملاءمة هيكل التمويل: توافق الالتزامات طويلة الأجل مع ظروف المؤسسة.

الربحية: قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح كافية لتغطية فوائد الأموال المقترضة.

كفاءة استخدام الأصول: مدى فعالية المؤسسة في استخدام أصولها.

تحقيق النتائج بأقل التكاليف: قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بأقل التكاليف.

التمويل الذاتي: قدرة المؤسسة على تحقيق فائض مالي يسمح لها بتمويل مشاريعها المستقبلية.

البحث عن الخطأ والانحرافات وبالتحديد عن أسبابها والمسؤولين عنها.

إذا كان الهدف هو البحث عن الخطأ، فإن النتيجة ترمي إلى تفادي الأخطاء قبل حدوثها، وذلك

بالاستفادة من النتائج التي تفسر عنها عملية تقييم الأداء عند تحديد الأهداف المستقبلية.

¹ سميحة سعاد، (2018-2017)، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة الجزائر، ص7.

تحديد كفاءة أداء المؤسسة في استخدام مواردها المالية، وذلك بتخصيص المورد المناسب (سواء كانت أموالاً خاصة أو أجنبية) لاستخدامه بشكل ملائم (الأصول الثابتة أو المتداولة) ¹.

المبحث الثاني : دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي

تُعد المؤشرات والنسب المالية من الأدوات الأساسية التي تُستخدم في تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسات، إذ تُمكن الإدارة من فهم الواقع المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة لتحسينه وتساعد هذه المؤشرات في تقديم صورة واضحة عن مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها.

المطلب الأول : مفهوم تحسين الأداء المالي

-إن تحسين الأداء هو استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات، وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى. ومن المبادئ الأساسية لتحسين الأداء :

- الوعي بتحقيق احتياجات وتوقعات الزبون (داخلي / خارجي) .
- إزالة الحواجز والعوائق وتشجيع مشاركة جميع العاملين.
- التركيز على النظام والعمليات.
- القياس المستمر ومتابعة الأداء ².

المطلب الثاني : المؤشرات و النسب المالية لتقييم و تحسين الأداء المالي

تعد المؤشرات المالية من أهم مؤشرات التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية ، وتعتبر النسب المالية من أهم أساليب التحليل المالي الأكثر شيوعاً الذي تستعمله المؤسسات ومن بين الأدوات المهمة والشائعة الاستخدام في دراسة الوضعية المالية للمؤسسة .

أولاً: المؤشرات المالية : من أهم هذه المؤشرات مايلي :

1- رأس المال العامل الصافي الإجمالي :

هو عبارة عن قسط الأموال الدائمة التي تخصصها المؤسسة لتمويل أصولها المتداولة، ويتم حسابه وفق طريقتين:

- الطريقة الساكنة : وفق هذه الطريقة يُحسب من خلال الفرق بين الأموال الدائمة والأصول المتداولة، ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

حيث:

الأموال الدائمة = الأموال الخاصة + الديون الطويلة والمتوسطة الأجل

¹ جينات دراجي ، (1996-1997)، تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة قسنطينة ، ص44 .

² مومن شرف الدين ، (2012-2013) ، دور الإدارة بالعمليات في تحسين الأداء للمؤسسة الاقتصادية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة استراتيجية ، جامعة فرحات عباس سطيف ، ص 54 .

الأصول الثابتة = القيم الثابتة + القيم الثابتة مؤقتاً

- **الطريقة الحركية** : وفق هذه الطريقة يُحسب من خلال الفرق بين الأصول المتداولة والديون قصيرة الأجل، ويحسب وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل
حيث:

الأصول المتداولة = قيم الاستغلال + القيم المحققة + القيم الجاهزة
الديون قصيرة الأجل = ديون الاستغلال + الديون خارج الاستغلال¹.
- ملاحظة:

يجب أن يكون لرأس المال العامل الدائم حدٌ أدنى أكبر من الصفر، أما الحد الأقصى فيجب أن يغطي مجموع المخزونات والقيم القابلة للتحقيق، ويجب أن يزداد كلما كانت حركة المخزون والقيم غير الجاهزة أقل وحركة الديون أكبر.²

هناك ثلاث حالات لرأس المال العامل الصافي الإجمالي:³

- **رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب**: يشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة مالياً على المدى الطويل، حيث يمكنها تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى، وقد حققت فائضاً مالياً يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية؛

- **رأس المال العامل الصافي الإجمالي معدوم**: يعني أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، دون تحقيق فائض، حيث نجحت فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض أو عجز؛

- **رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب**: يشير إلى أن المؤسسة عاجزة عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وقد حققت بذلك عجزاً في تمويل هذه الاحتياجات، وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، أو إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

هناك أنواع من رأس المال العامل الخاص يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **رأس المال العامل الخاص**: يسمح بمعرفة مدى تمويل الأصول الثابتة بواسطة الأموال الخاصة دون الاعتماد على الديون طويلة ومتوسطة الأجل، ويُحسب وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

- **رأس المال العامل الأجنبي**: يمثل فائض الأصول المتداولة على الأموال الخاصة، ويُحسب وفق العلاقة التالية:

¹ خميسي شبيحة ، (2010) ، التسيير المالي للمؤسسة ، دار هوم للطباعة والنشر ، الجزائر ، ص 70 .

² ناصر دادي عدون، (2000) ، تقنيات مراقبة التسيير الجزء الأول تحليل مالي ، دار المحمدية العامة الجزائر ، ص 46 .

³ ص الياس بن ساسي و يوسف قريشي ، (2011) ، التسيير المالي دار وائل للطباعة و النشر عمان ،الأردن ، ص 103 .

رأس المال العامل الأجنبي = الأصول المتداولة - الأموال الخاصة

كما يبين لنا قيمة الموارد المالية الأجنبية في المؤسسة، ويُحسب أيضاً وفق العلاقة: ¹

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون

-رأس المال العامل الإجمالي: يُسمى بحجم النشاط الاستغلالي، ويساوي مجموع الأصول المتداولة، أي:

رأس المال العامل الإجمالي = إجمالي الأصول المتداولة

أو:

رأس المال العامل الإجمالي = رأس المال العامل الخاص + رأس المال العامل الأجنبي

2- احتياج رأس المال العامل :

يدرس احتياج رأس المال العامل في الأجل القصير، ويتغير خلال السنة تماشياً مع تغيرات نشاط المؤسسة، وعملياً فإنه يبين احتياجات المؤسسة إلى رأس المال العامل في كل لحظة على مدار دورة الاستغلال، ويمكن حسابه وفق العلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل = (أصول متداولة - قيم جاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - ديون بنكية) .
أو وفق العلاقة:

احتياج رأس المال العامل = احتياجات الدورة - موارد الدورة

بما أن نشاط المؤسسة خلال دورة الاستغلال هو في تغير مستمر مع ثبات رأس المال العامل، فإن أهمية رأس المال العامل تصبح ضرورة ملحة، حيث يقوم بتغطية احتياجات الدورة التي لم يتم تغطيتها من خلال موارد الدورة. ²

وهناك تغيرات لاحتياج رأس المال العامل: ³

-احتياج رأس المال العامل موجب: يدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر لزيادة مدتها، وذلك لتقدير قيمة المصادر بقيمة احتياجات رأس المال العامل، ولتغطية الدورة، مما يدل على وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز.

-احتياج رأس المال العامل سالب: يدل على أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى، أي دليل على أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة.

- احتياج رأس المال العامل معدوم: يحدث هذا عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، مما يدل على تحقيق توازن المؤسسة مع الاستغلال الأمثل لمواردها.

3- الخزينة :

يُعد كل من رأس المال العامل الصافي الإجمالي واحتياج رأس المال العامل مؤشرين ماليين متكاملين، يمثل

¹ مبارك لسلوس ، (2012) ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 39 .

² اقسام عمر : مطبوعة في مقياس التسيير المالي المعقد جامعة ادرار الجزائر ، ص 29 .

³ عباسي عصام ، (2012-2013) ، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء بالمؤسسة الاقتصادية و اتخاذ القرارات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، ص 76 .

رأس المال العامل الصافي الإجمالي الجهد المبذول من طرف المؤسسة لمواجهة تمويل احتياجاتها الناتجة عن نشاطها الاستغلالي بواسطة الأموال الدائمة، واحتياج رأس المال العامل هو مبلغ احتياجات الاستغلال وخارج الاستغلال غير المغطاة بواسطة الموارد الدورية للاستغلال.

والفرق بين هذين المؤشرين يتمثل في تحديد مستوى الخزينة. ويتم حساب الخزينة كما يلي:¹

الخزينة = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - احتياج رأس المال العامل

الخزينة = قيم متاحة - ديون بنكية قصيرة الأجل

ويمكن أن نميز بين ثلاث حالات للخزينة:²

- الخزينة موجبة: يعني أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يُضم إلى الخزينة، لذا ينبغي استعماله لتسديد ديونها القصيرة الأجل.

- الخزينة سالبة: يعني أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل، أي لا يغطي جزءاً من احتياجات الدورة؛ لذا فإن المؤسسة تفتقر إلى الأموال لتمويل عمليات الاستغلال، أي تلجأ إلى الاقتراض طويل الأجل.

- الخزينة صفرية: يعني أن رأس المال العامل مساوٍ لاحتياج رأس المال العامل، أي أن الخزينة في وضعيتها المثلى.

ثانياً :النسب المالية : وتتمثل فيما يلي:

1-نسب السيولة:

تهدف هذه النسب إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير، من خلال قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها القصيرة الأجل عند استحقاقها، بالاعتماد على ما هو تحت تصرفها. وتتمثل هذه النسب في:³

-نسب التداول (سيولة الأصول): تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة. وتُحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة سيولة الأصول} = (\text{الأصول المتداولة} \div \text{مجموع الأصول}) \times 100$$

تُحدد هذه النسبة طبيعة نشاط المؤسسة، فإذا فاقت هذه النسبة 0.5 فإن المؤسسة ذات نشاط تجاري أو خدماتي، وإذا قلت عن 0.5، فذلك يعني أن المؤسسة صناعية، حيث إن حجم الاستثمارات أكبر من الأصول المتداولة.

-نسبة السيولة العامة: تُبين لنا قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير من خلال تحويل الأصول المتداولة إلى سيولة، كما تُبين وجود هامش أمان مالي على مستوى العناصر الدورية.

¹ خميسي شيخة : نفس المرجع السابق ، ص 80 .

² عباسي عصام : نفس المرجع السابق ، ص 77 .

³ بوفلح محمد عقل ، (2009)، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، ص 312

تُعبر عن مدى كفاية المصادر النقدية وشبه النقدية الموجودة لدى المؤسسة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، وتُحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = (\text{الأصول المتداولة} \div \text{الديون قصيرة الأجل}) \times 100$$

يجب أن تكون هذه النسبة موجبة حتى تكون المؤسسة قادرة على مواجهة التزاماتها.

- **نسبة السيولة المختصرة** : تُحدد مدى قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة دون اللجوء إلى مخزونات، وتُحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = ((\text{قيم قابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة}) \div \text{الديون قصيرة الأجل}) \times 100$$

وقد حُدد لها الحد الأدنى بـ 0.3، والحد الأقصى وهو حد الضمان بـ 0.5.

- **نسبة السيولة الفورية** : تقيس قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بالأموال السائلة التي تتوفر لديها، وتُحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = (\text{قيمة جاهزة} \div \text{الديون قصيرة الأجل}) \times 100$$

وحدود هذه النسبة هي بين 0.2 و 0.3.

2- نسب النشاط:

تقيس هذه النسب مدى فعالية المؤسسة في توزيع مواردها المالية المتوفرة لديها، كما تقيس مدى كفاءتها في استخدام أصولها لإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات لتحقيق أعلى ربح ممكن ويمكن تلخيص أهم نسب النشاط فيما يلي¹:

- **نسبة دوران المخزونات**: يُحسب هذا المؤشر بالنسبة لمخزونات البضاعة، المواد والمستلزمات، والمنتجات التامة:

بالنسبة للبضاعة :

$$\text{مدة دوران البضائع} = \text{تكلفة شراء البضاعة المباعة} \div \text{متوسط المخزون}.$$

بالنسبة للمواد والمستلزمات:

$$\text{معدل دوران المواد الأولية} = \text{تكلفة شراء المواد الأولية} \div \text{متوسط المخزون}.$$

بالنسبة للمنتجات التامة:

$$\text{معدل دوران المنتجات التامة} = \text{تكلفة إنتاج المنتجات المباعة} \div \text{متوسط مخزون تكلفة الإنتاج}.$$

ملاحظة: تُبين نسب الدوران عدد مرات تجديد المخزون خلال الدورة.

- **المدة الوسطية لتحصيل ديون العملاء (الزبائن)** :

هي المدة الممنوحة للعملاء من طرف المؤسسة لتسديد ما عليهم من ديون، وتُعطى بالعلاقة التالية:

¹ خميسي شيخة المرجع السابق ، ص 86-88

مدة دوران العملاء = ((العملاء + أوراق القبض) ÷ رقم الأعمال بكل الرسوم $360 \times TTC$ يومًا) .

-المدة الوسطية لتسديد ديون الموردين:

تُبين لنا المدة الممنوحة للمؤسسة من طرف مورديها لتسديد ما عليها من ديون، وتُعطى بالعلاقة التالية:

مدة دوران الموردين = ((الموردين + أوراق الدفع) ÷ مشتريات الدورة بكل الرسوم $360 \times TTC$ يومًا).

-المدة الوسطية لتسديد الديون الطويلة والمتوسطة الأجل:

تسمح بحساب فترة الديون الطويلة والمتوسطة الأجل على أساس الطاقة التمويلية الذاتية، وتُفسَّر بالسنوات.

وتُعطى بالعلاقة التالية:

مدة الديون الطويلة والمتوسطة = الديون الطويلة والمتوسطة ÷ الطاقة التمويلية الذاتية.

3- نسب التمويل والمردودية:

أ- نسب التمويل

تقيس لنا مدى اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة في تمويلها العام، ومن أهمها: ¹

-نسبة التمويل الدائم:

يدل هذا المؤشر على نسبة التغطية المالية للأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة، وتحسب وفق العلاقة

التالية :

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة ÷ الأصول الثابتة.

إذا كانت النسبة أكبر من الواحد فهذا يدل على:

-وجود رأس مال عامل صافي إجمالي موجب.

-تغطية كاملة للأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة مع تسجيل هامش أمان مالي يمكن المؤسسة من

مواجهة احتياجات دورة الاستغلال.

إذا كانت النسبة أقل من الواحد فهذا يدل على:

-وجود رأس مال عامل صافي إجمالي سالب.

-تمويل نسبي للأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة.

-الاعتماد على مصادر التمويل الدورية في تمويل الأصول الثابتة.

-نسبة التمويل الخاص: تبين إمكانية المؤسسة في تمويل أصولها الثابتة بواسطة الأموال الخاصة، وتحسب

وفق العلاقة التالية:

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة ÷ الأصول الثابتة.

إذا كانت هذه النسبة تساوي الواحد، فهذا يعني أن رأس المال العامل الخاص معدوم.

-نسبة المديونية: تُستخدم هذه النسبة لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها تجاه الغير، ومن جهة

أخرى مدى مساهمة الدائنين في تمويل المؤسسة، وتُحسب وفق العلاقة التالية:

¹ خميسي شيخة : المرجع السابق ، ص 48 .

نسبة المديونية = مجموع الديون ÷ مجموع الأصول.

يجب أن تكون هذه النسبة أقل من 0.5.

-نسبة الاستقلالية المالية:

تحدد العلاقة بين الديون المالية ما عدا السلف المصرفية والأموال الخاصة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة ÷ مجموع الديون.

تبين هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة واعتمادها على الأموال الخاصة بدلاً من الديون، ويُفضل أن تكون أكبر من الواحد

ب- نسب المردودية:

تهتم الإدارة العليا بمؤشرات الربحية لأنها تمثل مقاييس لكفاءة الأداء للمؤسسة أمام جميع الأطراف ذات المصلحة، والتي اعتمدت في تحقيقها على العديد من القرارات والسياسات التي نُفذت، ونجد أن أهم هذه النسب: ¹

-نسبة المردودية الإجمالية:

لتقييم مردودية مؤسسة ما، نقارن بين كل من رقم الأعمال الصافي أو النتيجة الصافية مع الإمكانيات الموضوعية تحت تصرف المؤسسة للحصول على هذا المردودية وتحسب بالطريقة التالية:

نسبة رأس المال الدائم = رقم الأعمال الصافي ÷ إجمالي رأس المال الدائم

نسبة رأس المال الخاص = رقم الأعمال الصافي ÷ رأس المال الخاص

-نسبة المردودية المالية:

عبارة عن مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة من الأموال الخاصة في تحقيق النتيجة الصافية، "وتعبر عن العلاقة بين الثروة ورأس المال المستثمر" ² ، ويُعبر عنها بالعلاقة التالية :

نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة

-نسبة المردودية الاقتصادية:

تقيس مردودية كل وحدة نقدية مستثمرة في الأصول لتحقيق النتيجة الصافية، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية ÷ مجموع الأصول

-نسبة المردودية التجارية:

تُستخدم لتقييم نشاط المؤسسة، وذلك بمقارنة رقم الأعمال المحقق بالنتيجة، إذ يتطلب على المؤسسة تحقيق ربح. ويمكن حساب هذه النسبة كما يلي:

نسبة المردودية التجارية = النتيجة الصافية ÷ رقم الأعمال.

¹ أقاسم عمر ، مرجع سبق ذكره ، ص33

² Piereaucager , (1993), mesurdezperformance financier de lentreprise opo paris , p31 .

المطلب الثالث : علاقة إدارة المخاطر المالية بتحسين الأداء المالي

يعد موضوع إدارة المخاطر المالية وعلاقتها بتحسين الأداء المالي من بين المواضيع المهمة في الاقتصاد حيث عالج هذا الموضوع العديد من المفكرين و الباحثين الاقتصاديين محاولين تحديد هذه العلاقة وتوصلت نتائج البحوث الى ما يلي :

تلعب إدارة المخاطر المالية دورا محوريا في تحسين الأداء المالي للمؤسسات حيث تساعد على تجنب الخسائر المحتملة الناتجة عن التقلبات المالية والمخاطر التشغيلية من خلال التحليل الجيد للمخاطر وتطبيق أدوات رقابية فعالة تمكن المؤسسة من اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة مما يساهم في تحسين الكفاءة المالية وتحقيق الاستقرار المالي وزيادة العوائد كما ان وجود إطار متكامل لإدارة المخاطر يعزز ثقة المستثمرين ويقلل من تكلفة رأس المال وهو ما يعكس إيجابا على الأداء المالي العام للمؤسسة .¹

¹ العويدي محمد خالد , (2021), أثر إدارة المخاطر على الأداء المالي في البنوك الأردنية , المجلة التركية للتعليم , المجلد 12 , العدد 5

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى أن الأداء المالي يسهم في استغلال الموارد المالية المتاحة، وتزويد المؤسسات بفرص استثمارية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، لذا يتوجب على المؤسسة الاقتصادية أن تقيّم الأداء المالي للكشف عن نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة، مما يسمح لها باستغلال نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، وذلك باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، وبالتالي تحسين الأداء المالي الذي أصبحت جل المؤسسات تعتمد عليه مهما كانت طبيعة نشاطها.

إن تحسين الأداء المالي يتوقف على اختيار مؤشرات التحسين، وهي عبارة عن علاقة بين النتائج المحققة والوسائل المستعملة، وتُعتبر كأدوات لمعرفة مستوى التوازن المالي من خلال مؤشرات تحسين الأداء المالي وتوفير النسب المالية الملائمة.

الفصل الثالث : دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي بمؤسسة سونلغاز ميلة .

تمهيد

تعد مؤسسة سونلغاز من أبرز المؤسسات الاقتصادية في الجزائر حيث لها دور مهم في توزيع الغاز والكهرباء على مستوى الوطن وبحكم طبيعة نشاطها الحيوي والاستراتيجي فإن سونلغاز تعمل في بيئة معقدة ومتقلبة تتأثر بعدة عوامل اقتصادية وتقنية وقانونية مما يجعلها عرضة لعدة من المخاطر المالية مما يتطلب على المؤسسة تعزيز ادارة المخاطر المالية لمواجهة مختلف المخاطر التي من الممكن مواجهتها حيث قمنا في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الواقع الميداني لبيان دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023، حيث تناولنا في هذا الفصل :

المبحث الأول : تقديم مؤسسة سونلغاز ميلة .

المبحث الثاني : المؤشرات والنسب المالية المستعملة لتقييم وتحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة .

المبحث الاول : تقديم عام لمؤسسة سونلغاز ميلة

تعد سونلغاز الشركة الجزائرية الوحيدة التي تقوم بتوزيع الكهرباء ونقل الغاز عن طريق القنوات كما تتمتع هذه المؤسسة بقدرتها على التدخل في نشاطات أخرى ذات منفعة عامة، سنتعرف فيما يلي عليها.

المطلب الأول: نبذة تاريخية حول الشركة الوطنية سونلغاز

الشركة الوطنية من الشركات الجزائرية التي تتوزع فروعها على المستوى الوطني وفيما يلي تعريفها: ¹
أولاً: تعريفها : هي شركة عمومية جزائرية تتمتع بالشخصية معنوية نشاطها إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة إلى المؤسسة ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج.

ثانياً: تاريخ نشأة الشركة الوطنية للتوزيع : يعد إنتاج الكهرباء في الجزائر عام 1929 تم إنشاء مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر سنة 1947، كانت شركة احتكارية لفرنسا وتدعى (E.G.A) في سنة 1969 وبعد قرار التأميم الذي شملها بعد الخراب الذي خلفه الاستعمار تم حل مؤسسة الكهرباء والغاز في الجزائر (E.G.A) وظهر ما يسمى بالشركة الوطنية للكهرباء والغاز سنة 1983 ثم إعادة هيكلة الشركة لتضم خمس وحدات فرعية قائمة بذاتها لكنها تابعة لشركة سونلغاز وهي:

- كهرباء: KAHRIF: الإنارة وإيصال الكهرباء.
- كهربيك : KAHRAKIB تركيب المنشآت الكهربائية.
- قناغاز: KANAGAZ الهندسة المدنية وتضم AMC لصنع العدادات وأجهزة القياس والمراقبة.
- التركيب: ETERKIB التركيب الصناعي.

كما شهدت الشركة الوطنية تغيراً في الطبيعة القانونية لتصبح مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري سنة 1991 بموجب المرسوم التنفيذي 1991/12/14 الأمر الذي يسمح للمؤسسة بالتحرك شيئاً فشيئاً من تدخل الدولة في سنة 2002 أصبحت شركة سونلغاز مؤسسة ذات أسهم وهذا حسب ما قرره المرسوم الرئاسي 195/02 المؤرخ في 2002/06/01 الذي أعطاه الحق للتدخل في مبادئ أخرى في قطاع الطاقة الكهربائية والغاز خارج حدود التراب الوطني.

سنة 2004 أصبحت سونلغاز عبارة عن مجمع holding لتضم ثلاثة فروع مكلفة بنشاطات رئيسية تتمثل في:

1. سونلغاز إنتاج الكهرباء SPE
 2. مسير شبكة النقل الكهربائي GRTE
 3. مسير شبكة نقل الغاز GRTG
- في سنة 2006 تمت هيكلة وظيفة التوزيع وقسمت الأربعة فروع هي:

¹ وثائق داخلية مقدمة من قبل شركة سونلغاز

1. سونلغاز التوزيع الجزائر العاصمة SDA

2. سونلغاز التوزيع الجهة الوسطى SDC

3. سونلغاز التوزيع الجهة الشرقية SDE

4. سونلغاز التوزيع الجهة الغربية SDO

ثالثا: مديرية توزيع الكهرباء والغاز شرق SDE : هي مديرية جهوية التي تتفرع منها كل المديريات

الفرعية التابعة للجهة الشرقية.

بعد هيكلة وظيفة التوزيع سنة 2006 وتقسيمها إلى أربعة فروع منها شركة توزيع الكهرباء والغاز شرق

SDE تأسست في 01 جانفي 2006 برأس مال 20 مليار سنتيم مهامها الأساسية 136 / 78 وصيانة

توزيع شبكة الكهرباء والغاز.

تصوير شبكات الكهرباء والغاز بتوصيل زبائن جدد بهذه الشبكات.

تسويق الكهرباء والغاز.

تحديد سياسة بيع وترويج الطاقة الكهربائية والغازية في البلاد.

إنعاش السوق المحلية خلال استهلاك واقتناء مختلف وسائل العمل.

تغطي سونلغاز شرق العديد من المناطق الشرقية بمجموع 16 ولاية وهي قسنطينة - بجاية - جيجل -

سكيكدة - عنابة - قالمة - ميلة - برج بوعريج - مسيلة - باتنة - أم البواقي - سوف أهراس - تبسة -

خنشلة - سطيف، ومن بين هذه الجهات وقع اختيارنا على مديرية توزيع الكهرباء والغاز ميلة.

المطلب الثاني : مؤسسة سونلغاز ميلة وهيكلها التنظيمي

أولا : تعريف مؤسسة سونلغاز ميلة : تم فتح شعبة الكهرباء والغاز بولاية ميلة سنة 1987، وكانت

تقتصر فقط على متابعة أشغال الكهرباء والغاز، والتدخل من أجل إصلاح الأعطاب الناتجة آنذاك. في

جانفي 1992، تم فتح مركز ميلة، وكانت له الاستقلالية التامة في إدارة شؤون الولاية فيما يخص التزود

بالطاقة الكهربائية والغازية.

بموجب التحولات التي طرأت على مجموعة مديرية الكهرباء والغاز سنة 2005، قام مجلس إدارة

المجموعة بإعادة تسمية مراكز التوزيع إلى مديريات جهوية. وفي سنة 2009، وبموجب توصيات مجلس

الإدارة المنعقد بتاريخ 12/03/2009، تم تحويل تسمية المديريات الجهوية مرة أخرى إلى مديرية التوزيع.

تقع مؤسسة سونلغاز لولاية ميلة بشارع جبهة التحرير الوطني رقم 43 ميلة تتربع على مساحة قدرها

1300 متر مربع يقدر عدد عمالها بـ 450 عامل، تتفرع منها خمس وكالات تجارية: فرجيوة ، شلغوم العيد ،

ميلة ، تاجنانت ، التلاغمة نسبة تغطية الكهرباء على مستوى إقليمها وصلت إلى 98%، بينما بلغت نسبة

تغطية الغاز ما يفوق 70 %.¹

¹ وثيقة داخلية مقدمة من شركة سونلغاز.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز - ميلة

1-3 الهيكل التنظيمي للشركة



المصدر : من اعداد الطالب
بالاعتماد على وثائق داخلية مقدمة من
شركة سونلغاز ميلة

الهيكل التنظيمي هو الشكل الذي يوضح التسلسل الإداري للمنشأة يوضح مواقع الوظائف وارتباطها الإداري والعلاقات بين الأفراد كما يوضح خطط السلطة والمسؤولية داخل التنظيم، وعليه فإن لمديرية التوزيع سونلغاز ميلة أقسام رئيسية وهي: ¹

1_ مدير المديرية.

يقوم المدير بالعديد من المهام وهي:

¹ وثيقة داخلية مقدمة من شركة سونلغاز تخص تحديد مهام كل مصلحة في الهيكل التنظيمي.

- الحضور والإشراف على الاجتماعات.

- الإمضاءات.

- عقد الاجتماعات.

- رئاسة العديد من اللجان.

- تمثيل المديرية في الاجتماعات الولائية الخارجية.

- تقديم الحصيلة والأهداف المحققة لدى الشركة.

2_ قسم تقنيات الكهرباء .

يتولى هذا القسم المهام التالية:

- ضمان الجودة واستمرارية الخدمة.

- التأكد من تشخيص الشبكات وتطوير برامج الصيانة.

- التدخل في شبكات الغاز بأكملها.

- تطبيق الدليل التقني في توزيع الكهرباء.

3_ قسم تقنيات الغاز .

من مهامه الأساسية ما يلي:

- ضمان الجودة واستمرارية الخدمة.

- التأكد من تشخيص الشبكات وتطوير برامج الصيانة.

- وثيق داخلية مقدمة من شركة سونلغاز تخص تحديد مهام كل مصلحة في الهيكل التنظيمي.

- التدخل على شبكات الغاز بأكملها.

- إعداد خطة اقتناء معدات بأكملها.

- ضمان تحقيق التنمية ودراسات التكتل.

4. قسم الدراسات وأشغال الكهرباء والغاز

تتمثل مهام هذا الأخير في :

- جمع الملفات الفنية لأعمال المراد تحقيقها ودراساتها.

- دراسة الطلبات المستلمة.

- مراقبة المواقع والتحكم فيها وفحصها من جهة جودة الخدمات المقدمة.

- التحقق من المرفقات والموافقة عليها.

- تحليل التقارير ومواقع البناء.

5. قسم العلاقات التجارية

يسهر هذا القسم على الأقسام بما يلي:

- متابعة طلبات الزبائن من وصولها إلى نهاية العملية.

- إعداد عقود الإشراف.

- إدارة العملاء من حيث الإغاثة والفواتير والاستعداد.

- مراقبة الوكالات التجارية للاستفسار عن التطبيق السليم لقواعد الإدارة.

6. قسم أنظمة الإعلام الآلي.

يقوم هذا القسم بالمهام التالية:

- صيانة نظام التشغيل WINDOWS: LINUX AIX

- إدارة قواعد البيانات GDOMT SGC

- إدارة شبكات الاتصال.

- إدارة وصيانة حديقة الكمبيوتر.

7. قسم تخطيط الكهرباء والغاز.

يقوم بالمهام التالية:

- إنشاء المخطط الرئيسي لإدارة التوزيع.

- دراسة الخطط وإعادة الهيكلة والتخطيط الشبكات المناطق الحضرية.

- إعداد جميع الدراسات المحددة لتوفير الاحتياجات الإدارة التوزيع (خسارة، تعويض) .

- التأكد من أن الخطة تتوافق مع تكوين التضاريس.

8. قسم إدارة الصفقات.

له مهام عديدة وهي:

- الإستلام والقيام بأوامر الدفع لجميع فواتير المقاولات والأشغال.

- إنجاز برامج الاستثمار على المدى القصير والمتوسط حسب التوجيهات على مستوى المركز وهذا بالتنسيق مع مختلف مصالح المديرية.

- تحضير وإعداد المناقصات الوطنية.

- إعداد عقود واتفاقيات الانجاز طبقا للقوانين المعمول بها.

- مساعدة المصالح المالية والمحاسبية في مهام التفتيش.

9. قسم الموارد البشرية.

له عدة مهام تتمثل في:

- تطوير المهارات الحالية لتطوير الأنشطة الجديدة.

- التأكد من كفاءة المورد البشري الموجودة وتطويرها.

- تطوير المعلومات والاستماع والتشاور بشأن العلاقات الاجتماعية والمهنية.

- التنسيق بين مختلف أنشطة الموظفين داخل الإدارة لاسيما التوظيف الترقية والنقل.

- إعداد كشوف المرتبات للموظفين.

- صيانة ملفات الموظفين.

10. شعبة الأمانة العامة.

تقوم بما يلي:

- تسجيل البريد الصادر والوارد.

- تنظيم الملفات والوثائق واستقبال الزبائن

- تسجيل المكالمات الهاتفية وضبط المواعيد للمدير .

- طباعة الوسائل والوثائق السرية وهي مكلفة بمختلف أعمال الرقمية وكتابة البرقيات.

11. المكلف بالشؤون القانونية.

له مهام عديدة نذكر منها ما يلي:

- تمثيل شركة التوزيع عن طريق التفويض من المدير أمام المحاكم واتخاذ إجراءات ودية الصالح الشركة.

- متابعة وتنفيذ قرارات المحاكم.

- اتخاذ تدابير لضمان إسترداد الديون من جميع الأنواع.

- إعداد دفاتر الشروط الخاصة بالمناقصات ورسالة الطلبات.

- معالجة الاعتراضات الحاصلة عن طريق نشاط إنجاز منشآت كهربائية أو غازية.

12. المكلف بالاتصال

يقوم بالمهام التالية:

- تصميم وتنظيم المعلومات الموجهة للعامة والزبائن باستخدام الوسائل كالمنشورات الملصقات الصحافة

الإذاعة المحلية، وهذا إسنادا إلى سياسة الشركة .

- المشاركة مع الإدارة في الأنشطة التجارية.

- إقتراح مواضيع حول الإعلان والمعلومات الموجهة للعملاء بناءا على الملاحظات المحلية.

- بناء علاقة ثقة مع وسائل الإعلام التلفزيون الراديو الصحافة.

13. الوقاية والأمن.

مهامه هي:

- متابعة حوادث العمل للمقاولين والجهات الخارجية التابعة للشركة.

- إقامة حملات توعية للجهات الخارجية حول المخاطر المترتبة عن الإساءة في استخدام الطاقة.

- المشاركة بالنيابة عن المؤسسة في التبادلات في مجال النظافة والسلامة وحماية البيئة مع المنظمات

المحلية المختصة.

- ضمان أمانة الوحدة SOCHS ومتابعة التوصيات.

14. المكلف بالأمن الداخلي.

تتلخص مهامه في:

- ضمان تطبيق جميع التعليمات والمبادئ والتوجيهات الصادرة عن التسلسل الهرمي في مسائل الأمن الداخلي للمنشأة.
- تطوير وتنفيذ برنامج التفتيش المؤسسي.
- إعداد تقارير التفتيش عن طريق التوصية بكافة التدابير اللازمة لتحسين كفاءة الأمن الداخلي.
- ضمان توفير التقنية التشغيلية للموارد اللازمة لممارسة الأمن الداخلي على مستوى المؤسسة.

15. شعبة الوسائل العامة.

لها العديد من المهام تسهر على القيام بها وهي:

- إدارة وصيانة الأصول المقاربة لإدارة التوزيع.
- تطوير وتنفيذ برامج الاستثمار.
- إدارة عقود الصيانة وخدمة النقل.
- تنفيذ برامج المعدات الشرائية في السوق الوطنية.

المطلب الثالث: مهام مؤسسة سونلغاز ميلة والمخاطر التي تواجهها .

أولاً : مهام مؤسسة سونلغاز ميلة

- تحقيق التوزيع العمومي للغاز الطبيعي في ظروف امنة وبأقل التكاليف
- وضع وتجديد وسائل الإنتاج من نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية والغازية إضافة إلى ربطها مع التوزيع العمومي
- مراقبة كل وسائل التحكم في الهياكل الضرورية المكملة للمهام
- وضع مخططات من أجل تطوير الهياكل الكهربائية والغازية في جميع الميادين
- تطوير الشبكة الكهربائية والغازية
- مراقبة وصيانة مختلف المنشآت من أجل التوزيع المستمر للطاقة
- تحضير وتوجيه ومراقبة مختلف المشاريع التابعة لسونلغاز .
- استغلال وصيانة وتطوير شبكات التوزيع للكهرباء والغاز في الأماكن النائية.
- تطوير الشبكة لتمكين إيصال الزبون بالمنتج.
- تسويق الكهرباء والغاز .
- تمكين استمرارية النوعية بأقل سعر .¹

¹ وثائق داخلية مقدمة من قبل شركة سونلغاز.

ثانيا : المخاطر التي تواجه مؤسسة سونلغاز ميلة

مخاطر مالية:

- تواجه المؤسسة مخاطر عدم تحصيل الأموال بسبب عدم تسديد الزبائن للفواتير أو التأخر عن تسديد .
- التكلفة المالية العالية للكابلات والمولدات والأجهزة التي تستخدمها المؤسسة في مهامها .
- التكاليف والأعباء المالية الكبيرة لتزويد خدمة الكهرباء والغاز للزبائن في مناطق الظل .
- فساد أو تعطل المعدات بسبب غياب الصيانة الدورية والتكاليف المالية المترتبة لإصلاح هذه المعدات وأحيانا يستلزم شراء معدات جديدة.
- الخسائر المالية الناتجة عن إتلاف الكابلات والمولدات بسبب حدوث ظواهر الطبيعية مثل أعاصير أو زلازل أو فيضانات .

مخاطر بشرية :

- سوء التسيير ونقص خبرة العمال مما يؤدي إلى نقص مردودية العمل .
- نقص العمال فتسعى المؤسسة لتكوين العنصر البشري ذو كفاءة وخبرة.
- سوء التعامل مع زبائن مما يؤثر سلبا على تقديم الخدمات بطريقة ملائمة.

مخاطر إنتاجية :

- قلة المبادرة في مجال التصنيع وإعتماد المؤسسة على المواد الأولية المستوردة وإرتفاع أسعار هذه المواد الأولية المستوردة يقلل من ربحية المؤسسة الإنتاجية.
- عدم قدرة على جلب التكنولوجيا الحديثة وتقنيات التسيير التي تساهم في تطوير المنتج.¹

¹ وثيقة داخلية مقدمة من شركة سونلغاز وتصريح مسير المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية المستعملة لتقييم وتحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة.

تلعب المؤشرات والنسب المالية دورًا محوريًا في تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسات فهي أدوات كمية تساعد أصحاب القرار، سواء كانوا مديرين أو مستثمرين على فهم الوضع المالي للمؤسسة وتحديد مكان القوة والضعف فيها ويمكن للمؤسسة تقييم كفاءتها في استخدام الموارد، قدرتها على سداد الالتزامات وكذلك مدى قدرتها على النمو والاستدامة في بيئة اقتصادية متغيرة.

المطلب الأول : الأدوات المستخدمة في عملية التحليل .

أولاً : الميزانية الوظيفية:

الجدول رقم 01 الميزانية المالية الوظيفية المختصرة للأصول خلال الفترة 2018-2023

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات شركة التوزيع سونلغاز ميلة للفترة (2018 - 2023)

الاصول	2018	النسبة	2019	النسبة	2020	النسبة	2021	النسبة	2022	النسبة	2023	النسبة
الأصول الثابتة	20677631243,67	81%	21718680595,92	74%	22295945023,14	72%	23869321067,87	76%	25201950555,06	75%	27423712099,67	79%
الاصول المتداولة	4862847262,81	19%	7727549457,94	26%	8785928823,51	28%	738658624,24	24%	8443999521,04	25%	7493084297,59	21%
استخدامات الاستغلال	4584967665,33	18%	7301107612,21	25%	8141750964,80	26%	7072686232,00	23%	8153059142,45	24%	7232063853,14	21%
استخدامات خارج الاستغلال	44381820,50	0%	41108274,93	0%	237936615,03	01%	76929207,16	0%	77227122,69	0%	173020554,45	0%
استخدامات الخزينة	233497476,98	01%	385333570,80	1%	406241243,68	01%	236970765,08	1%	213713255,90	1%	87999890,00	0%
مجموع الخصوم	25540478506,48	100%	29446230053,86	100%	31081873846,65	100%	31255907272,11	100%	33645950076,10	100%	34916796397,26	100%

الجدول رقم 02 الميزانية الوظيفية المختصرة للخصوم لشركة التوزيع سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات شركة التوزيع سونلغاز ميلة للفترة (2018- 2023)

الخصوم	2018	النسبة	2019	النسبة	2020	النسبة	2021	النسبة	2022	النسبة	2023	النسبة
الموارد الثابتة	20891907405,99	82%	24067420331,28	82%	24466167777,65	79%	25385122609,62	81%	27761781675,48	83%	27608619872,77	79%
الخصوم المتداولة	4648571100,49	18%	5378809722,58	18%	6615706069,00	21%	5870784662,49	19%	5884168418,62	17%	7308176524,49	21%
موارد الاستغلال	735031461,85	03%	690151607,85	2%	812185755,67	3%	1348504963,04	4%	961343397,63	2%	1589154818,50	5%
مجموع الموارد خارج الاستغلال	3913539638,64	15%	4688658114,73	16%	5798496835,56	18%	4522279699,45	15%	4922825020	15%	5710021705,9	16%
موارد الخزينة	0,00	0%	0,00	0%	5023477,77	0%	0,00	0%	0,00	0%	0,00	0%
مجموع الخصوم	25540478506,48	100%	29446329953,86	100%	31081873846,65	100%	31255907272,11	100%	33645950076,10	100%	34916796397,26	100%

1_ تحليل جانب الأصول : من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين تطور عناصر الأصول لشركة التوزيع سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023) مقومة بالدينار الجزائري لاحظنا ما يلي:

- الأصول: شهدت تطورا مستمرا طيلة فترة الدراسة الممتدة من 2018 الى 2023 بحيث ارتفعت في سنة 2018 من 25.540.478.506.48 دج ووصلت سنة 2023 إلى 34.916.796.397.26 دج ويمكن تفسير هذه الزيادات نتيجة الزيادة في الأصول الثابتة حيث قدرت سنة 2018 بـ 20.627,631,243.67 دج وفي سنة 2023 وصلت إلى 27.712.099.67 دج ورغم أن هناك زيادة في الاستخدامات المتداولة في الثلاث سنوات الأولى (2018-2020) وتذبذب في السنوات (2021-2023).
- بالنسبة لعناصر استخدامات الاستغلال فقد شهد مرحلتين المرحلة الأولى امتدت من 2018-2020 حيث كانت هناك زيادة حيث قدرت :
 - سنة 2018 كانت 4.862.847.262.81 دج نسبة 19% ، اما سنة 2020 بـ 8.141.750.964.80 دج نسبة 26%
 بينما في المرحلة الثانية أي في السنوات 2021-2023 فقد شهدت تذبذب حيث قدرت ب :
 - سنة 2021 : 7.072.686.232.00 دج نسبة 23% ، اما سنة 2023: 7.232.063.853.14 دج نسبة 21%

- بالنسبة للاستخدامات خارج الاستغلال فقد عرفت تنديب خلال الفترة 2018-2023 رغم الارتفاع المستمر في الضرائب التي قدرت هي الأخرى سنة 2018 بـ 43.087.871.69 دج ووصلت سنة 2023 إلى: 150.186.075.83 دج سبب التندب في قيمة المدينون الآخرون خلال نفس الفترة
- استخدامات الخزينة عرفت هي الأخرى مرحلتين هي المرحلة الأولى الممتدة خلال السنوات 2018-2020 شهدت ارتفاعا حيث قدرت به 233.497.476.98 دج ووصلت سنة 2020 إلى: 406.241.243.68 دج، بينما في المرحلة الثانية الممتدة خلال السنوات 2021-2023 عرفت انخفاض مستمر، ووصلت سنة 2023 إلى: 87.999.890.00 دج

2_ تحليل جانب الخصوم من خلال الجدول رقم 02 الذي يبين تطور عنصر الخصوم الشركة التوزيع سونلغاز ميلة للفترة الممتدة (2018-2023) فقد توصلنا إلى ما يلي:

-الموارد ثابتة عرفت ارتفاع متزايد خلال الفترة 2018-2023 بسبب ارتفاع قيمة المؤنات والإهلاكات خلال نفس الفترة كذلك بسبب ارتفاع الديون المالية، حيث قدرت سنة 2018 بـ 227,032,249.37 دج، ووصلت سنة 2023 إلى 267.505.850.70 دج

-موارد الاستغلال عرفت تنديب خلال فترة الدراسة (2018-2023). حيث قدرت سنة 2018 بـ 735.031.461.85 دج وانخفضت سنة 2019 إلى 690.151.607.85 دج، وشهدت ارتفاع السنتين 2020-2021 حيث قدرت سنة 2021 بـ 1.348.504.963.04 دج ثم انخفضت سنة 2022 إلى 961.343.397.63 دج وذلك بسبب تنديب قيمة الموردون التي عرفت تنديبا خلال الفترة

-لما الموارد خارج الاستغلال فقد عرفت تنديب مستمر خلال الفترة 2018-2023 وذلك بسبب التندب الحاصل في قيمة الديون حيث قدرت سنة 2018 بـ 3.913.539.638.64 دج وارتفعت سنة 2020 إلى 5.798.496.835.56 دج لتتخف في سنة 2021 إلى 4.522.279.699.45 دج ثم ارتفعت سنة 2023 إلى 5.719.021.705.99 دج

-موارد الخزينة كانت الخزينة الخاصة بالخصوم تساوي الصفر في جميع السنوات ما عدا سنة 2020 التي قدرت به 023.477.77.5 دج مما يفيد عدم لجوء المؤسسة إلى البنك لمنحها السلفيات المصرفية

ثانياً جدول حصيلت النتائج

الجدول رقم 03 جدول حصيلت النتائج لمديرية التوزيع محل الدراسة للفترة (2018-2023)

البيان	2018	2019	2020	2021	2022	2023
رقم الاعمل	5951845498,07	6540017936,08	6175905952,05	6740938552,21	7155864153,72	7490778935,71
تغيرت في المخزون			0,00	63932,60		
1. إيرادات الدورة	5951845498,07	6540017936,08	6175905952,05	6741002484,81	7155864153,72	7490778935,71
مشتريات مستهلكة	-	-	-33438609,66	-115253150,44	50007184,51	81581369,75
خدمات محصلة	-	-	-4110999406,49	-4888344084,49	-	-
انتاج الطاقة والمعدات	3662182330,34	3762025222,51			4697894519,83	5106529787,40
خدمات مقدمة انتاج الطاقة والمعدات	-	-	0,00	-5489422,38		
خدمات خارجية وخدمات أخرى	108960,00	0,00	-221588372,64	-241173462,35	200707367,38	264615554,54
خدمات محصلة	-	-	-1194474026,25	-1245169912,44	-	-
2. استهلاك الدورة	-	-	-5560500415,04	-6495430032,10	6282932192,87	6816589795,15
3. القيمة المضاعفة للاستغلال	837087391,62	1333927421,32	615405537,01	245572452,71	872931960,85	674189140,56
أعباء المستخدمين	-	-	-739121276,57	-969713494,40	966631749,52	1132373911,52
الضرائب والرسوم و المدفوعات المماثلة	-	-	-114730473,90	-120428983,00	92625457,94	99719950,37
4. إجمالي فائض الاستغلال	289998160,14	613285911,32	-238446213,46	-844570124,69	186325246,61	55790472,33

269827210,8 9	245579636,8 9	215926447,23	194051794,77	206565025, 38	177226561, 52	الإيرادات التشغيلية الأخرى
— 45510544,14	— 400158137,92	—34902433,35	—38787005,63	— 16519498,95	— 49902650,99	الأعباء التشغيلية الأخرى
— 45335745,05	— 27435982,75			— 2003596,05	527262,25	خدمات أخرى محصلة
— 948538626,20	— 933793818,49	—786448497,14	—1008960105,73	— 899115764,43	— 767353541,24	المخصصات للاهلاك والمؤنات
0,00		0,00		0,00		تكاليف الإهلاكات
856986948,5 1	23472962,11	380126701,17	155971515,08	31071410,5 1	5629314,94	الاسترجاعات عن خسائر القيمة
0,00		0,00		0,00		مخصصات الهلاك وغيرها
— 12316750,04	— 12202037,29	—11318644,78	—8914723,30	— 8743551,86	— 7882103,07	الإعانات المستلمة
— 482792227,36	— 1290862624,06	—1081186551,56	—945084738,27	— 75460064,08	— 351756996,45	5. نتيجة التشغيلية
,				0,00	0,00	6. النتيجة المالية
— 482792227,36	— 1290862624,06	—1081186551,56	—945084738,27	— 75460064,08	— 351756996,45	7. النتيجة التشغيلية قبل الضرائب
8617593095, 11	7424916752, 72	7331566210,83	6525929261,90	6777654371 ,97	6134810334 ,53	مجموع الإيرادات الأنشطة التشغيلية
— 9100385322,47	— 8715779376,78	—8412752762,39	—7471014000,17	— 6853114436,05	6486567330 ,98	مجموع أعباء الأنشطة التشغيلية
— 482792227,36	— 1290862624,06	—1081186551,56	—945084738,27	— 75460064,08	— 351756996,45	8. النتيجة الصلقة للأنشطة العادية
0,00		0,00		0,00	527262,25	9. التقلات المقدمة خارج الاستغلال
— 482792227,36	— 1290862624,06	—1081186551,56	—945084738,27	— 75460064,08	— 351756996,45	10. صافي نتيجة السنة المالية (9+8)

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المتصل عليها من المؤسسة

التعليق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

— **رقم الأعمال:** نلاحظ أن رقم الأعمال المحقق من طوف الشركة خلال فترة الدراسة متزايد حيث في السنتين 2018 و 2019 بلغ سنة 2018 قيمة 5.951.845.498.07 دج وسنة 2019 قيمة 6 540.017.936.08 دج أما سنة 2020 فقد تناقص حيث قُرت قيمته بـ 6.175.905.952.05 دج ليزيد في السنوات 2021 إلى 2023 حيث وصل إلى 7.490.778.935.71 دج

— **القيمة المضافة للاستغلال:** هي الفرق بين انتاج السنة المالية واستهلاكها.

فمن خلال الجدول نلاحظ أن القيمة المضافة للاستغلال متذبذبة خلال فترة الدراسة ففي سنة 2018 قُرت بـ 837.087.391.62 دج لتزيد في سنة 2019 ووصلت إلى 1.333.927.421.32 دج، أما في سنة 2020 فقد إنخفضت لتصل إلى 615.405.537.01 دج وستتغير في الإنخفاض في سنة 2021 لتصل إلى 245.572.452.71 دج ومن ثم تزداد في سنة 2022 لتصل إلى 872.931.960.85 دج لتعود الإنخفاض سنة 2023 حيث وصلت إلى 674.189.140.56 دج هذا بسبب تذبذب في قيم المشتريات المستهلكة وزيادة قيمة الخدمات والإستهلاكات الأخرى

— **الفائض الإجمالي للاستغلال:** يعبر عن الثروة المالية التي حققتها الشركة نتيجة شغلها الأساسي حيث نلاحظ في الجدول أعلاه أنه في السنتين 2018 و 2019 كان موجبا ومتزايد ففي سنة 2018 قُرت قيمته بـ 28.999.816.14 دج ليصل سنة 2019 إلى 613.285.911.32 دج، أما في السنوات 2020 إلى 2023 كان سالبا ومتذبذبا ففي سنة 2020 قُرت قيمته بـ 238.446.213.46 دج وسنة 2021 قُرت بـ 844.570.124.69 دج ليصل سنة 2023 إلى 557.904.721.33 دج، وهذا يرجع إلى تذبذب القيمة المضافة للاستغلال والزيادة المستمرة في أعباء المستخدمين

نتيجة الإستغلال: تعبر عن النتيجة المحققة خلال دورة الاستغلال من خلال الجدول نلاحظ ان النتيجة كانت سالبة ومذبذبة طيلة الفترة، حيث قدرت سنة 2018 بـ 351.756.996.45- دج وسنة 2019 بـ 75.460.064.08- دج لتستقر في التزايد السلبي الى غلية سنة 2022 حيث كانت قيمتها 1.290.862.624.06- دج، ووصلت سنة 2023 إلى 482.792.227.36- دج وهذا راجع إلى انخفاض الفائض الإجمالي للاستغلال وزيادة الأعباء التشغيلية الأخرى والمؤنات، النتيجة الصافية للسنة المالية: نلاحظ من خلال الجدول أن نتيجة السنة كانت سالبة ومذبذبة سلبيا حيث قدرت سنة 2018 بـ 351.756.996.45- دج لتصل سنة 2020 الى 945.084.738.27- دج، وسنة 2023 قدرت بـ 482.792.227.36- دج وهذا بسبب انخفاض الإيرادات من الأنشطة التشغيلية وارتفاع الأعباء من الأنشطة التشغيلية

المطلب الثاني : حسب مؤشرات التوازن المالي وتحليل النسب المالية

أولاً : حسب مؤشرات التوازن المالي

أ - حسب رأس المال العمل الإجمالي :

تم حسبه بطريقتين

1- من ا على الميزانية : رأس المال العمل الإجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدمات الثابتة

2- من لسف الميزانية : رأس المال العمل الإجمالي = الأصول المتداولة - الموارد المتداولة

الجدول رقم 04 جدول يوضح تطور رأس المال العمل من ا على الميزانية لشركة سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023

السنوت	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الموارد الدائمة	20891907405,99	24067420331,28	24466167777,65	25385122609,62	27761781657,48	27608619872,77
الأصول الثابتة	20677631243,67	2178680595,92	22295945023,14	23869321067,87	25201950555,06	27423712099,67
رأس المال العمل	214276162,32	2348739735,36	2170222754,51	1515801541,75	2559831102,42	184907773,10

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدولين المتعلق بالميزانية المختصرة جانب أصول وخصوم

الجدول رقم 05 تطور رأس المال العمل للشركة توزيع سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023 (من لسف الميزانية)

السنوت	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الاستخدمات المتداولة	4862847262,81	7727549457,94	8785928823,51	7386586204,24	8443999521,04	7493084297,59
الموارد المتداولة	4648571100,49	5378809722,58	6615706069,00	5870784662,49	5884168418,62	7308176524,49
رأس المال العمل	214276162,32	2348739735,36	2170222754,51	1515801541,75	2559831102,42	184907773,10

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدولين المتعلق بالميزانية المختصرة جانب أصول وخصوم

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي :

إن المؤسسة حققت رأس مل علمي موجب مما يفسر قدرة المؤسسة على تغطية لستخدماتها الثابتة بمواردها الثابتة و تمويل جزء من لستخدماتها المتداولة .
 رغم التذبذب قيمته في الفترة من (2018-2023) لكننا نقول ان المؤسسة قد حققت توازن مالي طيلة الفترة المذكورة .

ب - احتياجات رأس المال العمل

الجدول رقم 06 تطور احتياجات رأس المال العمل للشركة توزيع سونلغاز ميلة خلال الفترة 2018-2023

السنوت	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الاستخدمات خراج الاستغلال	44381820,50	41108274,93	237936615,03	76929207,16	77227122,69	173020554,45
مجموع الموارد خارج الاستغلال	3913539638,64	4688658114,73	5798496835,56	4522279699,45	4922825020,99	5719021705,99
الاحتياجات في رأس المال	3869157818,14	464749839,80	5560560220,53	4445350492,29	4845597898,30	5546001151,54

العمل الاستغلال	خارج					
استخدمات الاستغلال	4584967965,	7301107612,	8141750964,	7072686232,	8153059142,	7232063853,14
موارد الاستغلال	735031461,8	690151607,8	8121855755,	1348504963,	961343397,6	1589154818,50
الاحتياجات في ريس المل العمل للاستغلال	3849936503,	6610956004,	7329565209,	5724181268,	7191715744,	5642909034,64
الاحتياجات في ريس المل العمل الإجمالي	19221314,66	1963406164,	1769004988,	1278830776,	2346117846,	96907883,10

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على الجداولين المتعلق بالميزانية المختصرة جانب أصول وخصوم

من خلال هذا الجدول أعلاه الذي يوضح تطور الاحتياجات لرأس المل العمل الشركة التوزيع سونلغاز للفترة (2018-2023) نلاحظ:

- أن الاحتياجات في رأس مل العمل للاستغلال كن موجب طيلة السنوات مما يعني أن المؤسسة لا تستطيع تغطية احتياجات الدورة الخصة بالاستغلال أما الإحتياجات في رأس مل العمل خارج الإستغلال فقد كن سالب مما يعني أن استخدمات المؤسسة خارج الاستغلال أقل من مواردها خارج الإستغلال أي تستطيع تغطية استخدماتها خارج الاستغلال عن طريق مواردها خارج الاستغلال لكننا نلاحظ أن الاحتياجات في رأس المل العمل الإجمالي كن سالبا في 2018 بمبلغ يقدر بن 19.221.314.66- دج، مما يفسر أن المؤسسة ليست بحاجة إلى موارد أخرى لتمويل أصولها المتداولة خلال نفس السنة لكن في الفترة (2019-2023) فن الاحتياجات في رأس المل العمل موجب ومتذبذب مما يعني أن المؤسسة بحاجة إلى موارد أخرى لتغطية أصولها المتداولة.

ج. الخزينة

يتم حسب الخزينة عن طريق الفرق بين رأس مل العمل الإجمالي و الاحتياجات في رأس المل العمل

الجدول رقم 07 جدول يبين تطور الخزينة لشركة التوزيع سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
رأس المل العمل	214276162,	2348739735	2170222754	1515801541	255931102,	184907773,
	32	36	51	75	42	10
الاحتياجات في رأس المل العمل	-	1963406164	1769004988	1278830776	2346117846	96907883,1
	19221314,66	56	60	67	52	0
الخزينة الصافية	233497476,	385333570,	401217765,	236970765,	213713255,	87999890,0
	98	80	91	08	90	0

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الجدول رقم المتعلق بالميزانية الوظيفية جانب الأصول والخصوم لشركة التوزيع سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين تطور الخزينة لشركة التوزيع سونلغاز للفترة الممتدة 2018-2023 نلاحظ ما يلي:

- خلال الفترة (2018-2020) لاحظنا أن المؤسسة حققت خزينة صافية موجبة ومتزايدة خلال هذه الفترة، حيث قدرت سنة 2018: 233.497.476.98 دج، لتصل سنة 2020 إلى 401.217.265.91 دج بينما خلال الفترة (2021-2023) لاحظنا أن المؤسسة حققت خزينة صافية موجبة لكنها متناقصة حيث قدرت قيمتها سنة 2021: 236.970.765.08 دج لتصل سن 2023 إلى 87.999.890.00 دج.

مما سبق نستنتج أن المؤسسة حققت فائض في الخزينة يتزايد خلال السنوات الثلاث الأولى، مما يدل على وجود تمويل كافي لاحتياجاتها، بالإضافة إلى أنها تمتلك أموال مجمدة وجب عليها استثمارها في مشاريع أخرى.

ثانيا : تحليل النسب المالية

سنقوم بحسب النسب المالية للشركة وذلك لدراسة الوضعية المالية لها، من خلال تحليل نسب السيولة ونسب الملاءة العلة ونسب النشاط ، أما فيما يخص نسب الربحية فننطلق إليها لأن النتيجة الصافية في الميزانيات المالية للشركة غير ظاهرة لأنه تم ترحيلها إلى المديرية الجهوية التابعة لها والتي بدورها تقوم بترحيلها إلى المديرية المركزية، وتم إستنتاجها من جدول حسب النتائج حيث كانت نتيجة سلبية طيلة الفترة

أ.نسب السيولة

الجدول رقم 08 جدول يبين تطور النسب المالية لشركة التوزيع سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
السيولة العلة	1,05	1,44	1,33	1,26	1,44	1,03

السيولة المختص	1,04	1,43	1,32	1,26	1,43	1,02
السيولة الجاهزة	0,05	0,07	0,06	0,04	0,04	0,01

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الجدول رقم المتعلق بالميزانية الوظيفية جانب الأصول والخصوم لشركة التوزيع سونلغلز ميلة للفترة (2018-2023)
 _ نسبة السيولة العائمة: النسبة المرجعية ≤ 1

من خلال جدول نسب السيولة، لاحظنا أن نسبة السيولة العائمة للشركة في الفترة (2018-2023) كانت أكبر من 1، وهي ما تعني أن للمؤسسة القدرة على مواجهة أخطر سداد الإلتزامات المتداولة دون اللجوء إلى تحويل جزء من أصولها الثابتة إلى سيولة أو الحصول على قروض جديدة.

_ نسبة السيولة المختص: النسبة المرجعية (0,3 - 0,5)

هذه النسبة تبين قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل دون اللجوء إلى المخزونات وفي هذه الحالة فإن النسبة المحققة من طرف الشركة أكبر من النسبة المرجعية وهذا يعني أن القيم القابلة للتحقق والقيم الجاهزة قادرة على مواجهة التزامات الشركة قصيرة الأجل.

_ نسبة السيولة الجاهزة: النسبة المرجعية $\leq 0,5$

لاحظنا في طيلة فترة الدراسة أن نسبة السيولة أقل من النسبة المرجعية حيث قدرت سنة 2018 بـ 0,05 وفي سنة 2019-2023 قدرت بـ 0,07 و 0,01، مما يعني أن الشركة ليست لها القدرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالإعتماد على النقدية الجاهزة أو ما يماثلها.

ب: نسبة الملاءة

الجدول رقم 09 نسبة الملاءة

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
نسبة المديونية	0,5	0,46	0,51	0,47	0,46	0,61
نسبة الإستقلالية	0,66	0,68	0,66	0,67	0,68	0,61
نسبة الملاءة	2,94	3,14	2,94	3,09	3,13	2,61
العلمة						

❖ المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الجدول المتعلق بالميزانية الوظيفية جانب الأصول والخصوم لشركة التوزيع سونلغلز ميلة للفترة (2018-2023)

_ نسبة المديونية: النسبة المرجعية > 1

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المديونية في الفترة 2018-2023 أقل من الواحد، أي أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة أكثر والاعتماد على الديون الخارجية بشكل أقل في تمويل أصولها الثابتة.

_ نسبة الإستقلالية: النسبة المرجعية تتراوح بين (0,25 - 0,30)

حصلنا من الجدول أعلاه على نسب إستقلالية أكثر من 0,30، حيث أنه في جميع السنوات كانت النسبة تفوق 0,5 إذن فالمؤسسة تتمتع باستقلالية مالية مريحة.

_ نسبة الملاءة العائمة: النسبة المرجعية ≤ 1

النسبة المرجعية 1 من خلال الجدول شاهدنا أن نسبة الملاءة العائمة تفوق السنة المرجعية، حيث تراوحت بين 2,61 كأدنى نسبة و 3,14 كأعلى نسبة في الفترة محل الدراسة (2018-2023) مما يعني أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها والحصول على قروض أخرى لتمويل نشاطها.

مما سبق يمكننا القول أن المؤسسة محل الدراسة في الفترة (2018-2023) حققت توازن مالي من خلال التسيير الجيد لخزينتها.

ج: نسبة النشاط

الجدول رقم 10 نسبة النشاط

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
معدل دوران لجمل الأصول	0,23	0,22	0,20	0,21	0,21	0,21
معدل دوران الأصول الثابتة	0,28	0,30	0,27	0,28	0,28	0,27
معدل دوران الأصول المتداولة	1,22	0,84	0,70	0,91	0,84	1,00

❖ المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الجدول المتعلق بالميزانية الوظيفية جانب الأصول والخصوم لشركة التوزيع سونلغلز ميلة للفترة (2018-2023)

_ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين تطور نسب النشاط لشركة التوزيع سونلغلز للفترة 2018-2023 لاحظنا ما يلي:

معدل دوران إجمالي الأصول: تبين أن النسب تتراوح ما بين 0,20 و 0,23 طيلة فترة الدراسة وهي نسب ضعيفة وهذا ما يعني عدم قدرة الشركة على إدارة أصولها وعدم كفاءتها في توليد مبيعات وتحقيق أرباح.

معدل دوران الأصول الثابتة تتبين أن النسب تتراوح ما بين 0.27 و 0.30 وهي كذلك نسبة ضعيفة وما يدل ذلك على عدم كفاءة الشركة في استخدام أصولها الثابتة في تحقيق الربح وتوليد مبيعات

معدل دوران الأصول المتداولة: نسب دوران الأصول المتداولة كانت بين 0.70 و 1.22 وهذا ما يعني أن الشركة تمكّ قدرة ضعيفة في توليد مبيعات وتحقيق أرباح من خلال استخدام أصولها المتداولة

المطلب الثالث : دور إدارة المخطر المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

من خلال إجراء مقابلة مع أحد مسيري والعاملين بقسم المحاسبة والمالية بمؤسسة سونلغاز ميلة حولنا تحديد دور إدارة المخطر المالية في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة حيث عبر المستجوبين أنه لا توجد إدارة مخطر فعلية في المؤسسة وإنما يتم تطبيقها بشكل غير منظم نوعاً ما , حيث لا يوجد قسم خص بإدارة المخطر لكنهم يحرصون على تعزيز إدارة المخطر رغم صعوبت في التطبيق حيث لا يزال مستوى تطبيق إدارة المخطر ضعيفاً نوعاً ما في المؤسسة يعود ذلك لعدة عوامل من بينها نقص الوعي المؤسسي وغيب التكوين المتخصص لكن رغم ذلك توجد جهود مبدولة لتنفيذ إدارة المخطر من خلال إستخدام مختلف أدوات إدارة المخطر , كما أفاد المستجوبين على أن دور إدارة المخطر المالية في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة يتمثل فيما يلي :¹

- تلعب إدارة المخطر دوراً محورياً في تحسين الأداء المالي من خلال الحد من التكاليف غير المتوقعة على سبيل المثال قامت المؤسسة بتحليل بيانات استهلاك الوقود لمحطات التوليد التابعة للمؤسسة وبيّنت وجود تجاوزات في الاستهلاك في بعض السنوات مقارنة بالمعايير التقنية بناءً على ذلك تم تطبيق نظم رقابة على الاستهلاك ما ساهم في تقليص النفقات المالية .
- الاعتماد على تقرير إدارة المخطر الذي حُرر من تقابلت أسعار المواد المستوردة (مثل الكوابل) بناءً عليه قامت شركة سونلغاز بعقد توريد مسبقة بأسعار ثابتة قبل صعود الأسعار في السوق العالمية هذا القرار جنّب المؤسسة خسائر مالية كبيرة .
- مساهمة إدارة المخطر في المشاريع الكبرى فمثلاً قبل التعاقد على مشروع توسعة شبكة الغاز تساهم إدارة المخطر من خلال إجراء تحليل مخطر المشروع بما في ذلك التكلفة اللازمة, وتوفير اليد العاملة وحجم الطلب .
- تساهم إدارة المخطر المالية في بناء ميزانية مالية واقعية مبنية على سيناريوهات مستقبلية دقيقة .
- تساعد إدارة المخطر في مراقبة استخدام الموارد مما يؤدي إلى استخدام موارد المؤسسة بشكل أمثل .

¹ مقابلة شخصية مع العاملين بالمؤسسة السيد مخبي إسحاق والسيد علال لخضر بتاريخ 2025/06/15 الساعة 14:00.

خلاصة الفصل :

- لقد حاولنا في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على وضعية مؤسسة سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023) حيث توصلنا أن لإدارة المخاطر المالية دور في تحسين الأداء المالي حيث تساهم في التخطيط المالي الجيد للمؤسسة والحد من التكاليف الغير اللازمة ويبرز هذا من خلال :
- المؤشرات المالية عكست مستوى مالي مربح للشركة .
 - حققت الشركة رأس مال عامل موجب رغم أنه متذبذب خلال فترة الدراسة واحتياجات في رأس المال العامل سالب خلال سنة 2018 .
 - الخزينة كانت موجبة خلال فترة الدراسة .
 - نسب السيولة العامة والمختصرة للمؤسسة كانت في المستوى المطلوب ما يعكس قدرتها على مواجهة أخطار سداد الإلتزامات المتداولة و إلتزامات المؤسسة قصيرة الأجل .
 - نسب الملاءة كانت في المستوى المطلوب ما يوضح أن المؤسسة حققت توازن مالي.
 - ❖ لكن رغم دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلة غير أن هذا لا ينفي أن المؤسسة تواجه العديد من التحديات والمشاكل تتضح من خلال :
 - النتيجة الصافية الظاهرة في جدول حسابات النتائج سالبة طيلة الفترة .
 - احتياج في رأس المال العامل كان موجب خلال باقي سنوات (ما عدا سنة 2018) مما يدل على عدم قدرة المؤسسة في تغطية احتياجات الدورة في هذه الفترة من موارد الدورة .
 - نسب السيولة الجاهزة كانت أقل من المستوى المطلوب مما يعكس عدم قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على النقدية الجاهزة .
 - نسب النشاط كانت ضعيفة ما يدل على عدم قدرة المؤسسة على توليد مبيعات وتحقيق أرباح .
 - ❖ وعليه، يُمكن التأكيد على ضرورة تعزيز إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسة، مع تحليل كافة العوامل المؤثرة في أدائها المالي بهدف تحسينه.

الخاتمة

وفي الأخير أظهرت دراستنا أن إدارة المخاطر المالية لها دور فعال في تحسين الأداء المالي وأنها ضرورية في كل مؤسسة إقتصادية من أجل التقليل من المخاطر وتدنيتهما والحد منها ومعالجتها لتحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة وضمان إستمراريتها ، أما الأداء المالي فيعتبر أداة ضرورية لإجراء رقابة داخل المؤسسة ويمكن من خلاله تحديد الانحرافات، حيث تُعتبر المنافسة والتكنولوجيا من دوافع تحسين الأداء الذي هو كميات مترجمة من علاقات المقارنة بين النتائج المسطرة والنتائج الفعلية المحققة وتوصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

النتائج النظرية:

- تساهم إدارة المخاطر المالية في الاستقرار المالي للمؤسسات من خلال تجنب أو تقليل الخسائر الغير متوقعة عن طريق إتباع خطوات للكشف عن الخطر وقياسه ومعالجته بإعتماد على الأدوات مالية المناسبة على حسب نوع الخطر .
- تساهم ثقافة إدارة المخاطر داخل المؤسسة في رفع جاهزية المؤسسة لمواجهة الأزمات المالية والقدرة على التكيف مع التغيرات المفاجئة من خلال تعزيز الوعي والشفافية ودعم القيادة وسرعة الإستجابة .
- الأداء المالي هو مدى قدرة المسيرين الماليين على تحقيق الأهداف الموضوعية للمؤسسة وذلك من خلال النسب والمؤشرات المالية ومعرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسة بتعزيز نقاط القوة وتقادي نقاط الضعف في المستقبل.

النتائج التطبيقية : من خلال نتائج الدراسة التحليلية توصلنا إلى النتائج التالية :

- حققت شركة التوزيع سونلغاز ميلة خزينة موجبة خلال فترة الدراسة، حيث قُدرت سنة 2018 بـ 233.497.476.98 دج وسنة 2023 بـ 87.999.890.00 دج أي أن لديها سيولة كافية لتغطية التزاماتها قصيرة الأجل.
- المؤشرات المالية تعكس مستوى الأداء المالي للشركة والذي كان متذبذباً رغم تحقيق خزينة موجبة وبالتالي فالخزينة لوحدها لا تُعتبر المسؤول الوحيد عن الأداء المالي الجيد .
- عدم الإستغلال الأمثل لأصولها الثابتة والمتداولة جعل المؤسسة تحقق نتيجة صافية سلبية طيلة فترة الدراسة.
- نتائج النسب المالية كانت متفاوتة حيث إن نسب السيولة قُدرت بـ 1.05 سنة 2018 و 1.03 سنة 2023 وهي أكبر من النسبة المرجعية ، كما أن نسب الملاءة كانت إيجابية حيث قُدرت بـ 2.94 سنة 2018 و 2.61 سنة 2023 ولكن نسب الدوران كانت ضعيفة إذ قُدرت سنة 2018 بـ 0.23 وسنة 2023 بـ 0.21 ، أما نسب الربحية فلم أقم بحسابها لأن الشركة حققت نتيجة سالبة وهذا راجع إلى عدة أسباب، منها: تقنين الدولة لسعر استهلاك الطاقة، واستهلاك بعض الزبائن للطاقة بطرق غير مشروعة خاصة الطاقة الكهربائية.

الخاتمة

• توضح نسب المديونية أن مؤسسة سونلغاز تعتمد على أموالها الخاصة أكثر وإعتماد على الديون الخارجية بشكل أقل في تمويل أصولها الثابتة.

• توضح نسب الإستقلالية أن المؤسسة في حالة إستقلالية مالية.

إختبار الفرضيات : من خلال إجراء الدراسة حول موضوع دور إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وضعنا ثلاث فرضيات يمكن عرض نتائج إختبارها فيما يلي:

إختبار الفرضية الأولى : تنص الفرضية الأولى "من المخاطر المالية التي تواجه مؤسسة سونلغاز ميلا مخاطر السيولة الجاهزة " ومن خلال دراستنا توصلنا أن المؤسسة ليس لها القدرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على النقدية الجاهزة أو ما يماثلها وهذا ما يوضح صحة الفرضية .

إختبار الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية " من بين مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية التي تساهم في تقييم وتحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلا نجد مؤشر رأس المال العامل الاجمالي ونسب السيولة بالإضافة إلى مؤشرات ونسب أخرى " ومن خلال دراستنا تم تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلا من خلال مجموعة من مؤشرات التوازن المالية مثل رأس المال العامل الاجمالي وغيره من المؤشرات ومجموعة من النسب المالية مثل نسب السيولة وغيرها من النسب وعليه فالفرضية صحيحة.

إختبار الفرضية الثالثة : تنص الفرضية الثالثة " يتم الحكم عن الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ميلا أنه جيد عن طريق تحقيق خزينة موجبة " لكن نتائج الدراسة أظهرت أنه على الرغم من تحقيق المؤسسة لخزينة موجبة إلا أن نتيجة المؤسسة كانت سالبة وبالتالي يجب دراسة جميع الجوانب المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة وتحليل مختلف القوائم المالية الأخرى التي تمكننا من معرفة البنية المالية الحقيقية للمؤسسة .

التوصيات : من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- بذل مجهودات من أجل تفعيل إدارة المخاطر المالية في المؤسسات والتي تؤثر إيجابا على الأداء المالي .

- ضرورة مواكبة المؤسسة للتطور التكنولوجي.

- تشجيع عمليات التعاون والتكامل بين كل عمال الهيكل التنظيمي ونقل الخبرات بين العمال وذلك لمصلحة المؤسسة وضمان الإستمرار .

- على المؤسسة أن تقوم بإنشاء قسم خاص بإدارة المخاطر .

- ضرورة إسراع مؤسسة سونلغاز ميلا في الإستثمار في مجال البرمجيات المالية من أجل مواكبة التقدم الذي حققته المؤسسات الأجنبية التي أثبتت تفوقها في هذا المجال .

-الحرص على التسيير الأمثل لأصولها الثابتة والمتداولة وذلك لزيادة مبيعاتها وتحقيق أرباح مالية.

آفاق الدراسة : في الختام يمكن القول أن موضوع إدارة المخاطر يتطلب الكثير من البحث والعمل والتطوير والمزيد من الدراسات ، فهذه الدراسة ما هي إلا نقطة بداية وانطلاقة إيجابية في سبيل إثراء المعرفة، ونظراً لأهمية الموضوع يمكن اقتراح مجموعة من الأفكار التي يمكن أن تشكل موضوعاً لبحث ما كالتالي :

الخاتمة

- دور التكنولوجيا في إدارة المخاطر المالية.
- دور إدارة المخاطر في تحسين القرارات المالية.
- تأثير استخدام الأدوات المالية المشتقة على إدارة المخاطر.



قائمة المراجع

أولاً : باللغة العربية

1_ الكتب

- _ الياش بن ساسي يوسف قريشي ، 2006 ، **التسيير المالي (الإدارة المالية)** ، دار وائل للنشرو التوزيع عمان ، الأردن.
- _ بوفلح محمد عقل ، 2009 ، **مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع عمان ، الأردن.
- _ خميسي شيحة ، 2010، **التسيير المالي للمؤسسة** ، دار هوم للطباعة والنشر ، الجزائر .
- _ ناصر دادي عدون ، 2000، **تقنيات مراقبة التسيير الجزء الأول تحليل مالي** ، دار المحمدية العامة الجزائر .
- _ الياش بن ساسي و يوسف قريشي، 2011 ، **التسيير المالي** دار وائل للطباعة و النشر عمان ،الأردن.
- _ مبارك لسلوس ، 2012 ، **التسيير المالي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- _ طارق عبد العال حماد، 2007 ، **إدارة المخاطر افراد ادارت شركات و بنوك** ، كلية التجارة عين الشمس الدار الجامعية الإسكندرية ، مصر.
- _ فاطمة الزهراء طاهري (2014) ، **إدارة المخاطر الزراعية** ، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان ، الأردن.
- _ طارق عبد العال حماد (2007) ، **إدارة المخاطر افراد شركات بنوك مخاطر الائتمان والاستثمار والمشتقات وأسعار الصرف** ، الدار الجامعية للنشر و التوزيع (ب ط) ، الإسكندرية ، مصر .
- _ أسامة عزمي سلام شقيري نوري موسى (2007) ، **إدارة الخطر و التأمين** ، دار الحامد ط1 ، عمان ، الاردن .
- _ صلاح احسن ، 2010، **البنوك و المصارف ومنظمات الاعمال معايير حوكمو المؤسسات** ، دار الكتاب الحديث القاهرة ، مصر .
- _ حربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل، 2010، **التأمين وإدارة المخاطر (النظرية و التطبيق)** ،دار وائل للنشر و التوزيع عمان ، الأردن .
- _ رضوان سمير عبد الحميد ، 2005 ، **المشتقات المالية و دورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة المالية في صناعة ادوتها** ، دار النشر الجامعات القاهرة ، مصر.
- _ فهمي مصطفى لشيخ، 2008 ، **التحليل المالي** ، رام الله فلسطين ، ط .

قائمة المراجع

- _ طارق عبد العال حماد، 2003 ، إدارة المخاطر افراد ادارة الشركات بنوك ،عين الشمس الإسكندرية ، مصر.
- _ خالد وهيب الراوي، 2009، إدارة المخاطر المالية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ، الأردن .
- _ توفيق محمد عبد المحسن ،2003، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد ، دار الفكر العربي ، مصر.
- _ عبد السلام ناشد محمود (1989) ، إدارة اخطار المشروعات الصناعية و التجارية و الأصول العلمية ، دار الثقافة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، مصر.
- _ عبد الكريم قندوز (2018) ، التحوط و إدارة الخطر مدخل مالي ، (ب ط) ، دار أي كتب لندن .
- _ فلاح حسين الحسيني ، مؤيد عبد الرحمان الدوري (2000) ، إدارة البنوك مدخل كمي و استراتيجي معاصر ، دار وائل للنشر ، ط1 ، عمان ، الأردن .
- _ إبراهيم أبو النجا (1992) ، التامين في القانون الجزائري_، ديوان المطبوعات الجامعة ، ج1 ، ط2 ، الجزائر .
- _ حمزة محمود الوزبيدي، 2004 ، الإدارة المالية المتقدمة ، مؤسسة الوراق عمان للنشر و التوزيع .
- _ زكرياء الدوري و احمد علي صالح، 2009 ، الفكر الاستراتيجي و انعكاساته على نجاح منظمات الاعمال ، دار الياوربي العلمية للنشر و التوزيع عمان ، الأردن.
- 2_ المجلات و المؤتمرات
- _ عصماني عبد القادر، 20-21 اكتوبر 2009 ، أهمية بناء أنظمة لإدارة المخاطر لمواجهة الازمات في المؤسسات المالية ، الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية و الاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية ، جامعة فرحات عباس سطيف.
- _ عبد القادر شلابي علال قاشي، أيام 26-27/12/2013 ، مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر المالية ، مقدمة لفعاليات الملتقى الدولي الأول ، إدارة المخاطر المالية و اثرها على اقتصاديات دول العالم في جامعة اكلي امحمد او لحاج البويرة.
- _ دادن عبد العني، 2006، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة الباحث ، المجلد 2 ، العدد 4 ، الجزائر .
- العويدي محمد خالد ، (2021)، أثر إدارة المخاطر على الأداء المالي في البنوك الأردنية ، المجلة التركية للتعليم ، المجلد 12 ، العدد 5.

قائمة المراجع

3_ الاطروحات والمذكرات

_ سميحة سعاد, 2017-2018 , تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم مالية و محاسبة ، تخصص مالية مؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة ورقلة الجزائر .

_ جينات دراجي, 1996-1997, تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة قسنطينة .

_ مومن شرف الدين, 2012-2013 , دور الإدارة بالعمليات في تحسين الأداء للمؤسسة الاقتصادية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ،تخصص إدارة استراتيجية ، جامعة فرحات عباس سطيف .

_ لطيفة عبدلي(2012) ، دور و مكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مسسة الاسمنت و مشتقاته scis سعيدة_، مذكرة ماجستير غير منشورة ، تخصص إدارة الافراد و حوكمة الشركات كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة تلمسان ، الجزائر .

_ هواري قرناش (2022) دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المخاطر المالية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالنشلف ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،تخصص مالية مؤسسة ، قسم علوم المالية و المحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة حسيبة بن بوعلي السلف ، الجزائر .

_ عباسي عصام, 2012-2013, تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء بالمؤسسة الاقتصادية و اتخاذ القرارات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة ورقلة ، الجزائر .

-عبد النور اودينة, 2019 , أثر لوحة القيادة في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير ، المسيلة ,جامعة محمد بوضياف .

5_مراجع أخرى

_ محمد على محمد, 2005 ، إدارة المخاطر المالية في الشركات المساهمة المصرية ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في إدارة الاعمال كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، متاح على <http://iefpedia.com> .

_ فهمي مصطفى الشيخ ، 2016/11/22, التحليل المالي دار النشر رام الله فلسطين ، متاح على [http:// smetianancia.wordpress.com](http://smetianancia.wordpress.com) .

_ وثائق داخلية مقدمة من قبل شركة سولغاز

- مقابلة شخصية مع العاملين بقسم المحاسبة والمالية بمؤسسة سولغاز ميلة .

ثانيا _ باللغة الأجنبية

- Piereaucager , (1993), mesurzdeperformance financier de lentreprise opo paris .

_ Tudose, M. B., Rusu, V. D., & Avasilcai, S. (2022). *Financial performance – determinants and interdependencies between measurement indicators*. Business, Management and Economics Engineering.



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

معلومات متحصل عليها من المؤسسة

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2018	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.614652777556	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		307 962 694,02	307 209 428,80
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		6 576 091 739,74	6 234 222 062,92
TOTAL CAPITAUX PROPRES		6 884 054 433,76	6 541 431 491,72
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		227 032 249,37	203 459 354,50
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 785 921 950,01	3 445 953 462,61
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 012 954 199,38	3 649 412 817,11
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		650 459 942,25	677 172 080,55
Impôts		84 571 519,60	58 402 983,35
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 913 539 638,64	3 022 426 330,05
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 648 571 100,49	3 758 001 393,95
TOTAL GENERAL PASSIF		15 545 579 733,63	13 948 845 702,78

1

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2020	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.61261574086	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		307 962 694,02	307 962 694,02
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	15 235 385,06
compte de liaison**		8 581 107 190,40	9 049 706 712,30
TOTAL CAPITAUX PROPRES		8 889 069 884,42	9 372 904 791,38
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		234 939 918,79	232 303 244,65
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 711 735 393,42	3 740 696 624,16
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 946 675 312,21	3 972 999 868,81
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		652 558 753,67	575 775 641,60
Impôts		159 627 002,00	114 375 966,25
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		5 798 496 835,58	4 688 658 114,73
Trésorerie passif		5 023 477,77	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		6 615 706 069,00	5 378 809 722,58
TOTAL GENERAL PASSIF		19 451 451 265,63	18 724 714 382,77

قائمة الملاحق

SOCIETE SONEGAZ-Distribution

CENTRE DD DE MILA

EXERCIC 2021
E

DATE 45425.61115740752

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 752 813,85	2 256 828,98	2 345 978,30
Constructions (Batiments et ouvrages)		178 401 524,91	66 843 934,16	111 557 590,75	115 154 075,57
Installations techniques, matériel et outillage		18 269 849 873,99	10 198 819 748,73	8 071 030 125,26	7 845 951 677,96
Autres immobilisations corporelles		2 005 970 647,30	1 129 414 591,45	876 556 055,85	824 902 086,89
Immobilisations en cours		3 267 827 042,81		3 267 827 042,81	2 573 415 726,33
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		23 869 321 067,87	11 396 856 188,19	12 472 464 879,68	11 505 006 781,08
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		390 000,00		390 000,00	85 709 503,86
Créances et emplois assimilés					
Clients		7 072 296 232,00	462 079 507,52	6 610 216 724,48	7 222 066 703,62
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		20 723 565,33	911 097,41	19 812 467,92	181 819 436,91
Impôts		56 205 641,83		56 205 641,83	55 206 080,71
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		236 970 765,08	4 457 556,85	232 513 208,23	401 642 759,45
TOTAL ACTIF COURANT		7 386 586 204,24	467 448 161,78	6 919 138 042,46	7 946 444 484,55
TOTAL GENERAL ACTIF		31 255 907 272,11	11 864 304 349,97	19 391 602 922,14	19 451 451 265,63

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

CENTRE DD DE MILA

EXERCIC 2019
E

DATE 45425.61319444422

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 574 515,20	2 435 127,63	2 524 276,95
Constructions (Batiments et ouvrages)		178 401 524,91	59 650 964,50	118 750 560,41	122 347 045,24
Installations techniques, matériel et outillage		17 340 159 187,36	9 156 622 103,61	8 183 537 083,75	7 652 780 056,36
Autres immobilisations corporelles		1 885 266 153,82	1 033 195 833,25	852 070 320,57	826 057 337,00
Immobilisations en cours		2 167 581 750,97		2 167 581 750,97	2 142 916 561,61
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		21 718 680 595,92	10 251 068 516,56	11 467 612 079,36	10 889 862 513,19
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		17 483 655,23		17 483 655,23	18 439 309,82
Créances et emplois assimilés					
Clients		7 283 623 956,98	465 120 602,91	6 818 503 354,07	4 364 700 440,34
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		911 097,41	911 097,41	0,00	382 851,40
Impôts		40 197 177,52		40 197 177,52	43 087 871,69
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		385 333 570,80	4 415 454,21	380 918 116,59	229 106 747,19
TOTAL ACTIF COURANT		7 727 549 457,94	470 447 154,53	7 257 102 303,41	4 655 717 220,44
TOTAL GENERAL ACTIF		29 446 230 053,86	10 721 515 671,09	18 724 714 382,77	15 545 579 733,63

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD DE MILA

DATE 45425.62109953724

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2022	2021
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 764 458 791,92	3 795 604 516,06
Autres encaissements		36 385 865,05	1 926 953,55
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		146 197 597,52	489 451 453,34
Autres décaissements		454 920 426,24	313 994 609,18
Intérêts et autres frais financiers payés		639 372,02	566 511,55
Autres impôts payés		- 39 028 963,00	- 28 992 153,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 238 116 224,19	3 022 511 048,54
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4 238 116 224,19	3 022 511 048,54
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 951 654 762,30	1 186 053 791,50
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 951 654 762,30	- 1 186 053 791,50
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	2 001 168,02
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	498 855,40
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		3 230 154 267,71	1 875 594 328,11
inter-unité décaissements		8 934 559 905,01	8 331 500 596,06
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 5 704 405 637,30	- 6 454 403 955,33
Ecart d'ajustement dus à des erreurs de comptabilisation		0,00	- 50 006,83
Variation de trésorerie de la période		- 3 417 944 175,41	- 4 617 996 705,12
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		236 970 765,08	401 217 765,91
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		213 713 255,90	236 970 765,08
Variation de trésorerie de la période		- 23 257 509,18	- 164 247 000,83

1

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2023

CENTRE DD DE MILA

DATE 45425.609467592556

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	0,00
Résultat net		- 482 792 227,36	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		9 109 646 238,69	10 036 183 637,12
TOTAL CAPITAUX PROPRES		8 626 854 011,33	10 036 183 637,12
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		267 505 850,70	255 435 437,10
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		5 776 454 066,27	4 607 280 908,68
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 043 959 916,97	4 862 716 345,78
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 306 879 706,08	686 143 987,61
Impôts		282 275 112,42	275 199 410,02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		5 719 021 705,99	4 922 825 020,99
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		7 308 176 524,49	5 884 168 418,62
TOTAL GENERAL PASSIF		21 978 990 452,79	20 783 068 401,52

1

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2022	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.610590277705	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	307 962 694,02
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		10 036 183 637,12	8 994 110 174,68
TOTAL CAPITAUX PROPRES		10 036 183 637,12	9 302 072 868,70
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		255 435 437,10	245 056 949,05
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4 607 280 908,68	3 973 688 441,90
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 862 716 345,78	4 218 745 390,95
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		686 143 987,61	1 060 964 764,59
Impôts		275 199 410,02	287 540 198,45
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 922 625 020,99	4 522 279 699,45
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 884 168 418,62	5 870 784 662,49
TOTAL GENERAL PASSIF		20 783 068 401,52	19 391 602 922,14

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2023			
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.608958333265			
		BILAN ACTIF		Provisoire	
ACTIF	note	brut 2023	amort 2023	2023	2022
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 931 112,50	2 078 530,33	2 167 679,65
Constructions (Batiments et ouvrages)		184 601 524,91	74 532 903,81	110 068 621,10	113 913 105,92
Installations techniques, matériel et outillage		20 833 325 235,13	11 401 224 172,89	9 432 101 062,24	8 815 352 050,35
Autres immobilisations corporelles		2 244 867 117,58	1 269 188 986,91	975 678 130,67	883 069 346,26
Immobilisations en cours		4 013 646 243,19		4 013 646 243,19	3 194 660 519,28
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		27 423 712 099,67	12 746 902 276,11	14 676 809 823,56	13 152 399 937,47
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		8 651 745,53		8 651 745,53	810 247,94
Créances et emplois assimilés					
Clients		7 223 412 107,61	185 610 145,36	7 037 801 962,25	7 344 264 160,53
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		22 834 478,63	858 297,41	21 976 181,21	15 931 805,31
Impôts		150 186 075,83		150 186 075,83	60 384 219,97
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		87 999 890,00	4 435 225,59	83 564 664,41	209 278 030,31
TOTAL ACTIF COURANT		7 493 084 297,58	190 903 668,36	7 302 180 629,23	7 630 668 464,05
TOTAL GENERAL ACTIF		34 916 796 397,25	12 937 805 944,47	21 978 990 452,79	20 783 068 401,52

1

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2023	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.619745370466	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)			Provisoire
	note	2023	2022
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 665 742 755,78	4 764 458 791,92
Autres encaissements		5 482 932,06	36 385 865,09
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		143 896 333,42	146 197 597,52
Autres décaissements		532 166 356,78	454 920 426,24
Intérêts et autres frais financiers payés		732 404,95	639 372,02
Autres impôts payés		- 39 498 295,00	- 39 028 963,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 033 928 887,69	4 238 116 224,19
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4 033 928 887,69	4 238 116 224,19
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 944 897 281,80	1 951 654 762,30
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 944 897 281,80	- 1 951 654 762,30
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		84 946,38	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		2 900 945 203,15	3 230 154 267,71
inter-unité décaissements		8 399 891 749,77	8 934 559 905,01
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 5 498 861 600,24	- 5 704 405 637,30
Ecart dû à des erreurs de comptabilisation		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période		- 3 409 829 994,35	- 3 417 944 175,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		213 713 255,90	236 970 765,08
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		87 999 890,00	213 713 255,90
Variation de trésorerie de la période		- 125 713 365,90	- 23 257 509,18

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution			EXERCIC 2020		
CENTRE DD DE MILA			E		
			DATE 45425.6121412036		
BILAN ACTIF			Définitif		
ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 663 664,53	2 345 978,30	2 435 127,63
Constructions (Batiments et ouvrages)		178 401 524,91	63 247 449,34	115 154 075,57	118 750 560,41
Installations techniques, matériel et outillage		17 514 509 071,81	9 668 557 393,85	7 845 951 677,96	8 183 537 083,75
Autres immobilisations corporelles		1 882 346 721,23	1 057 444 634,34	824 902 086,89	852 070 320,57
Immobilisations en cours		2 573 415 726,33		2 573 415 726,33	2 167 581 750,97
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		22 295 945 023,14	10 790 938 242,06	11 505 006 781,08	11 467 612 079,36
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		85 709 503,86		85 709 503,86	17 483 655,23
Créances et emplois assimilés					
Clients		8 056 041 460,94	833 974 757,32	7 222 066 703,62	6 818 503 354,07
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		182 730 534,32	911 097,41	181 819 436,91	0,00
Impôts		55 206 080,71		55 206 080,71	40 197 177,52
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		406 241 243,68	4 596 484,23	401 642 759,45	380 918 116,59
TOTAL ACTIF COURANT		8 785 928 823,51	839 484 338,96	7 946 444 484,55	7 257 102 303,41
TOTAL GENERAL ACTIF		31 081 873 846,65	11 630 422 581,02	19 451 451 265,63	18 724 714 382,77

قائمة الملاحق

EXERCICE DATE			
ACTIF	brut 2018	amort 2018	2018
ACTIF NON COURANT			
Ecart d'acquisition (ou goodwill)			
Immobilisations incorporelles			
Frais de développements			
Logiciels informatiques et	25 100,00	25 100,00	0,00
Immobilisations corporelles			
Terrains	143 237 236,03		143 237 236,03
Agencements et aménagements	4 009 642,83	1 485 365,88	2 524 276,95
Constructions (Batiments et	178 401 524,91	56 054 479,67	122 347 045,24
Installations techniques,	16 311 666 304,90	8 658 886 248,54	7 652 780 056,36
Autres immobilisations	1 897 374 873,39	1 071 317 536,39	826 057 337,00
Immobilisations en cours	2 142 916 561,61		2 142 916 561,61
Immobilisations financières			
Titres mises en équivalence -			
Titres participations et créances			
Autres titres immobilisés			
Prêts et autres actifs financiers			
Comptes de liaison			
TOTAL ACTIF NON COURANT	20 677 631 243,67	9 787 768 730,48	10 889 862 513,19
ACTIF COURANT			
Stocks et encours	18 439 309,82		18 439 309,82
Créances et emplois assimilés			
Clients	4 566 528 655,51	201 828 215,17	4 364 700 440,34
Créances sur sociétés du	0,00		0,00
Autres débiteurs	1 293 948,81	911 097,41	382 851,40
Impôts	43 087 871,69		43 087 871,69
Autres actifs courants	0,00		0,00
Disponibilités et assimilés			
Placements et autres actifs			
Trésorerie	233 497 476,98	4 390 729,79	229 106 747,19
TOTAL ACTIF COURANT	4 862 847 262,81	207 130 042,37	4 655 717 220,44
TOTAL GENERAL ACTIF	25 540 478 506,48	9 994 898 772,85	15 545 579 733,63

قائمة الملاحق

SOCIETE SONEGAZ-Distribution

CENTRE DD DE MILA

EXERCICE 2021

DATE 45425.6116203703

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		307 962 694,02	307 962 694,02
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		8 994 110 174,68	8 581 107 190,40
TOTAL CAPITAUX PROPRES		9 302 072 868,70	8 889 069 884,42
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		245 056 949,05	234 939 918,79
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 973 688 441,90	3 711 735 393,42
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 218 745 390,95	3 946 675 312,21
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 060 964 764,59	652 558 753,67
Impôts		287 540 198,45	159 627 002,00
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 522 279 699,45	5 798 496 835,56
Trésorerie passif		0,00	5 023 477,77
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 870 784 662,49	6 615 706 069,00
TOTAL GENERAL PASSIF		19 391 602 922,14	19 451 451 265,63

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

CENTRE DD DE MILA

EXERCIC 2022
E

DATE 45425.610127314925

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 841 963,18	2 167 679,65	2 256 828,98
Constructions (Batiments et ouvrages)		184 601 524,91	70 688 418,99	113 913 105,92	111 557 590,75
Installations techniques, matériel et outillage		19 586 754 414,69	10 771 402 364,34	8 815 352 050,35	8 071 030 125,26
Autres immobilisations corporelles		2 088 662 117,34	1 205 592 771,08	883 069 346,26	876 556 055,85
Immobilisations en cours		3 194 660 519,26		3 194 660 519,26	3 267 827 042,81
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		25 201 950 555,06	12 049 550 617,59	13 152 399 937,47	12 472 464 879,68
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		810 247,94		810 247,94	390 000,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		8 152 248 894,51	807 984 733,99	7 344 264 160,52	6 610 216 724,48
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		16 842 902,72	911 097,41	15 931 805,31	19 812 467,92
Impôts		60 384 219,97		60 384 219,97	56 205 641,83
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		213 713 255,90	4 435 225,59	209 278 030,31	232 513 208,23
TOTAL ACTIF COURANT		8 443 999 521,04	813 331 056,99	7 630 668 464,05	6 919 138 042,46
TOTAL GENERAL ACTIF		33 645 950 076,10	12 862 881 674,58	20 783 068 401,52	19 391 602 922,14

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD DE MILA

DATE 45425.62512731459

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2019	2018
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		6 010 732 912,79	7 452 414 928,37
Autres encaissements		21 661 276,51	29 687 328,85
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		346 995 409,98	305 872 003,23
Autres décaissements		281 922 530,68	300 088 081,52
Intérêts et autres frais financiers payés		483 137,16	483 939,58
Autres impôts payés		- 806 398,00	- 23 825 750,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		5 403 819 509,48	6 899 483 982,89
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		5 403 819 509,48	6 899 483 982,89
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 265 907 565,04	1 488 648 897,66
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		785 000,00	2 150 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 265 122 565,04	- 1 486 498 897,66
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		8 419 001,23	19 508 685,96
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		2 285 453,44	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		1 915 304 941,88	2 166 515 019,01
inter-unité décaissements		5 908 299 340,29	7 749 533 582,70
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 3 986 860 850,62	- 5 563 509 877,73
Écarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		151 836 093,82	- 150 524 792,50
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		233 497 476,98	384 022 269,48
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		385 333 570,80	233 497 476,98
Variation de trésorerie de la période		151 836 093,82	- 150 524 792,50

1

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2020

CENTRE DD DE MILA

DATE 45425.62380787032

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 288 227 470,29	6 010 732 912,79
Autres encaissements		85 223 572,94	21 681 276,51
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		185 615 770,80	348 995 409,98
Autres décaissements		195 897 598,11	281 922 530,68
Intérêts et autres frais financiers payés		336 040,21	463 137,16
Autres impôts payés		- 14 155 606,00	- 806 398,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 005 757 240,11	5 403 819 509,48
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		2 005 757 240,11	5 403 819 509,48
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		581 851 042,19	1 265 907 565,04
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	785 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 581 851 042,19	- 1 265 122 565,04
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	8 419 001,23
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		370 712,50	2 285 453,44
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		1 297 996 955,73	1 915 304 941,88
inter-unité décaissements		8 163 105 399,28	5 908 299 340,29
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 6 865 479 156,05	- 3 986 860 850,62
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 5 441 572 958,13	151 836 093,82
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		385 333 570,80	233 497 476,98
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		401 217 765,91	385 333 570,80
Variation de trésorerie de la période		15 884 195,11	151 836 093,82

1

قائمة الملاحق

SOCIETE SONEGGAZ-Distribution

CENTRE DD DE MILA

EXERCICE 2019

DATE 45425.613668981474

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		307 962 694,02	307 962 694,02
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		15 235 385,08	0,00
compte de liaison**		9 049 706 712,30	6 576 091 739,74
TOTAL CAPITAUX PROPRES		9 372 904 791,38	6 884 054 433,76
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		232 303 244,65	227 032 249,37
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 740 696 624,16	3 785 921 950,01
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 972 999 868,81	4 012 954 199,38
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		575 775 641,60	650 459 942,25
Impôts		114 375 966,25	84 571 519,60
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 688 658 114,73	3 913 539 638,64
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 378 809 722,58	4 648 571 100,49
TOTAL GENERAL PASSIF		18 724 714 382,77	15 545 579 733,63

قائمة الملاحق

	2023	2022	2021	2020	2019	2018	
رسم الإصدار	7 490 778 935,71	7 155 864 153,72	6 740 938 552,21	6 175 905 952,05	6 540 017 936,08	5 951 845 498,07	
تغيرات في المخزون			63 932,60	0,00			
إيرادات النورة - I	7 490 778 935,71	7 155 864 153,72	6 741 002 484,81	6 175 905 952,05	6 540 017 936,08	5 951 845 498,07	
مشتريات مستهلكة	- 81 581 369,75	- 50 007 184,51	- 115 253 150,44	- 33 438 609,66	- 128 151 919,77	- 45 222 263,62	
خدمات محصلة الناتج الداخلي والمعدات	- 5 106 529 787,40	- 4 697 894 519,83	- 4 888 344 084,49	- 4 110 999 406,49	- 3 762 025 222,51	- 3 662 182 330,34	
خدمات مقدمة الناتج الداخلي والمعدات			- 5 489 422,38	0,00	- 256 096 179,44	- 307 162 865,92	
خدمات خارجية مقدمة خدمات أخرى	- 264 615 554,54	- 200 707 367,38	- 241 173 462,35	- 221 588 372,64	0,00	108 960,00	
خدمات محصلة	- 1 363 863 083,46	- 1 334 323 121,15	- 1 245 169 912,44	- 1 194 474 026,25	- 1 059 817 193,04	- 1 100 299 606,57	
استهلاك النورة - II	- 6 816 589 795,15	- 6 282 932 192,87	- 6 495 430 032,10	- 5 560 500 415,04	- 5 206 090 514,76	- 5 114 758 106,45	
III - القيمة المضاعفة للاستغلال	674 189 140,56	872 931 960,85	245 572 452,71	615 405 537,01	1 333 927 421,32	837 087 391,62	
إيجار المستخدمين	- 1 132 373 911,52	- 966 631 749,52	- 969 713 594,40	- 739 121 276,57	- 607 346 333,71	- 443 962 356,51	
الضرائب والرسوم المسجلة	- 99 719 950,37	- 92 625 457,94	- 120 428 983,00	- 114 730 473,90	- 113 295 176,29	- 103 126 874,97	
القائض الإجمالي للاستغلال - IV	- 557 904 721,33	- 186 325 246,61	- 844 570 124,69	- 238 446 213,46	613 285 911,32	289 998 160,14	
الإيرادات التشغيلية الأخرى	269 827 210,89	245 579 636,89	215 926 447,23	194 051 794,77	206 565 025,38	177 226 561,52	
الأجور التشغيلية الأخرى	- 45 510 544,14	- 400 158 137,92	- 34 902 433,35	- 38 787 005,63	- 16 519 498,95	- 49 902 650,99	
خدمات أخرى محصلة	- 45 335 745,05	- 27 435 982,75			- 2 003 596,05	527 262,25	
موزونات ومخصصات الإهلاك	- 948 538 626,20	- 933 793 818,49	- 786 448 497,14	- 1 008 960 105,73	- 899 115 764,43	- 767 353 541,24	
تكاليف الإهلاكات	0,00		0,00		0,00		
الاسترجاعات عن خسائر القيمة	856 986 948,51	23 472 962,11	380 126 701,17	155 971 515,08	31 071 410,51	5 629 314,94	
مخصصات الإهلاك وغيرها	0,00		0,00		0,00		
إضعاف مستدامة	- 12 316 750,04	- 12 202 037,29	- 11 318 644,78	- 8 914 723,30	- 8 743 551,86	- 7 882 103,07	
V - النتيجة التشغيلية	- 482 792 227,36	- 1 290 862 624,06	- 1 081 186 551,56	- 945 084 738,27	- 75 460 064,08	- 351 756 996,45	
VI - النتيجة المالية					0,00	0,00	
VII - النتيجة التشغيلية قبل الضريبة - VII (V+VI)	- 482 792 227,36	- 1 290 862 624,06	- 1 081 186 551,56	- 945 084 738,27	- 75 460 064,08	- 351 756 996,45	
الضريبة المستحقة							
الضرائب على النتيجة							
مجموع الإيرادات والأنشطة التشغيلية	8 617 593 095,11	7 424 916 752,72	7 331 566 210,83	6 525 929 261,90	6 777 654 371,97	6 134 810 334,53	
مجموع الأعباء من الأنشطة التشغيلية	- 9 100 385 322,47	- 8 715 779 376,78	- 8 412 752 762,39	- 7 471 014 000,17	- 6 853 114 436,05	- 6 486 567 330,98	
النتيجة الصافية للأنشطة العادية - VIII	- 482 792 227,36	- 1 290 862 624,06	- 1 081 186 551,56	- 945 084 738,27	- 75 460 064,08	- 351 756 996,45	
الائتمات المقدمة خارج الاستغلال	0,00		0,00		0,00	527 262,25	
نتيجة النورة الصافية - X	- 482 792 227,36	- 1 290 862 624,06	- 1 081 186 551,56	- 945 084 738,27	- 75 460 064,08	- 351 756 996,45	